المجزوءة الثانية : القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

(ص1)

مقدمة: بعد الحرب العالمية الثانية تأسست إسرائيل فقام الصراع العربي الإسرائيلي، و تصاعدت المقاومة الفلسطينية . و في أواخر القرن 20 انطلقت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.
- ما هي ظروف قيام إسرائيل ؟
- ما هي مظاهر الصراع العربي الإسرائيلي في الفترة 1948 -1973؟ و التحول الذي عرفه هذا الصراع بعد سنة 1973 ؟
- ماذا عن انتفاضة أطفال الحجارة، و المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ؟

قيام إسرائيل واندلاع الصراع العربي الإسرائيلي بعد الحرب العالمية الثانية :

مهد تقسيم فلسطين لقيام إسرائيل :

* في سنة 1947 أصدرت هيأة الأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين إلى دولتين الأولى عربية فلسطينية والثانية يهودية صهيونية مع وضع القدس تحت النفوذ الدولي. و قد رفض الفلسطينيون وجامعة الدول العربية هذا المشروع الذي قبله الصهاينة
* بمجرد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في منتصف ماي 1948 أعلن الصهاينة عن تأسيس دولة إسرائيل في الجزء المخصص لليهود حسب تقسيم 1947 .
*يعتبر بن غوريون المؤسس الفعلي لدولة إسرائيل التي اعترفت بها الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي التزمت بدعمها اقتصاديا وعسكريا ودبلوماسيا . ومنذ التأسيس قامت دولة إسرائيل على ثلاث أسس : العنصرية والإرهاب (المذابح والاغتيالات) والتوسع.

قامت عدة حروب بين العرب وإسرائيل في الفترة 1948-1973:

* حرب 1948-1949 (نكبة أو نكسة فلسطين) :أعلنت بعض الدول العربية (مصر – الأردن – سوريا- العراق ولبنان) الحرب على إسرائيل غير أن هذه الأخيرة حظيت بدعم غربي و خاصة أمريكي، وبالتالي تمكنت من الخروج منتصرة من هذه الحرب ورفعت حصة احتلالها للأراضي الفلسطينية من 57 % إلى 77 %
* العدوان الثلاثي (الانجليزي الفرنسي الإسرائيلي) على مصر سنة 1956 بعدما أممت هذه الأخيرة شركة قناة السويس .
* حرب 1967 (حرب الستة أيام – حرب حزيران) : في يونيو 1967 قامت الحرب بين دول الطوق وإسرائيل التي حققت نصرا كاسحا حيث استكملت سيطرتها على الأراضي الفلسطينية باستيلائها على الضفة العربية وقطاع غزة بالإضافة إلى احتلال منطقة سيناء في مصر وهضبة الجولان بسوريا. و في أعقاب هذه الحرب أقر مجلس الأمن القرار 242.
* حرب أكتوبر 1973 : التي شهدت نوعا من التوازن بين مكتسبات القوى المتحاربة خاصة بين الجيش المصري الذي حطم جدار برليف و الجيش الاسرائيلي الذي أحدث ثغرة الدفرسوار.

تأسست منظمة التحرير الفلسطيني لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي :
قرر المؤتمر العربي المنعقد بالقاهرة سنة 1964 تنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه. وعلى ضوء ذلك تأسست في نفس السنة منظمة التحرير الفلسطيني التي عملت على تعبئة الشعب الفلسطيني وإشراكه في الثورة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي ،والتي تولى رئاستها منذ سنة 1969 ياسر عرفات .وقد ضمت هذه المنظمة حينئذ بعض الفصائل منها حركة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.

التحول الذي عرفه الصراع العربي الإسرائيلي بعد حرب 1973:

تم الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني :
*عقدت الدول العربية عدة مؤتمرات لمساندة القضية الفلسطينية :حيث أصدرت قرارات من أبرزها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطيني

(ص2)

كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ومواجهة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي والمطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب 1967.
*على ضوء ذلك، أصدرت هيأة الأمم المتحدة قرارا حول قضية فلسطين يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الاستقلال والسيادة وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم . و قد انضمت منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1974 إلى هيأة الأمم المتحدة بصفة مراقب.

أبرمت اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل :
*في شتنبر 1978 تم التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد التي تضمنت
انسحاب إسرائيل من سيناء المصرية وحق مرور السفن الإسرائيلية في الممرات البحرية الدولية (كقناة السويس) وتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

اندلاع انتفاضة أطفال الحجارة وانطلاق مفاوضات " الأرض مقابل السلام ":

تعززت انتفاضة أطفال الحجارة بإعلان قيام الدولة الفلسطينية :
* اندلعت في دجنبر 1987 انتفاضة أطفال الحجارة في قطاع غزة والضفة الغربية: حيث تمت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الأمن والجيش الإسرائيلي . واستغرقت هذه الانتفاضة سبع سنوات مخلفة ما يناهز 1400 شهيد ربعهم من الأطفال.
* أدت هذه الانتفاضة إلى تأسيس حركة حماس بزعامة الشيخ أحمد ياسين ، و الإعلان (في نونبر1988) عن قيام دولة فلسطينية رفضت الدول الغربية الاعتراف بها .

انطلقت مفاوضات الأراضي مقابل السلام في مؤتمر مدريد 1991 :
* تلخصت الظروف التاريخية لانطلاق عملية السلام في النقط الآتية:
- التراجع الإستراتيجي العربي بعد تطبيع العلاقات المصرية الإسرائيلية وخروج المقاومة الفلسطينية من لبنان سنة 1982.
- حرب الخليج الثانية التي أدت إلى إضعاف العراق بعد غزوها من طرف الحلفاء سنة 1991.
- بروز نظام القطبية الواحدة بعد انهيار الكتلة الشرقية وتفكك الاتحاد السوفياتي
- الضغوط الأمريكية لإيجاد حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي.
* في 30 أكتوبر 1991 انعقد مؤتمر مدريد تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي بمشاركة أطراف الصراع (فلسطين والأردن وسوريا ولبنان وإسرائيل). وقرر هذا المؤتمر إجراء مفاوضات صنفت إلى نوعين هما :
- مفاوضات ثنائية انطلقت بمدريد في نونبر 1991 أدت إلى توقيع معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل سنة 1994 وإلى عقد اتفاقية أوسلو الفلسطينية الإسرائيلية سنة 1993.
- مفاوضات متعددة الأطراف: بدأت في موسكو سنة 1992 واهتمت بدراسة القضايا الشائكة كقضية اللاجئين الفلسطينيين والمياه والأمن والتسلح.

تطورات القضية الفلسطينية بعد 1991 وامتداداتها الراهنة :

عقد اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل (سنة 1993) :
تضمن هذا الاتفاق مشروع الحكم الذاتي في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ونقل بعض الاختصاصات الاجتماعية والمالية للمجلس الفلسطيني (برلمان)،وتكوين شرطة فلسطينية تعمل على مواجهة ما سمي بالعنف والإرهاب، مع تأجيل التفاوض بشأن القدس واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات .

في سنتي 1998 -1999 عقد اتفاقان بين الفلسطينيين وإسرائيل :
* اتفاق واي ريفر Way river : نص على تنفيذ مرحلتين من المراحل الثلاثة لإعادة الانتشار شريطة وقف العمليات الفدائية وإلغاء

(ص3)

أحد بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعوإلى القضاء على دولة إسرائيل.
*اتفاق شرم الشيخ (شتنتبر 1999) :
تضمن تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من إعادة الانتشار وتسهيل التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة

اندلعت انتفاضة الأقصى، وانهارت مسيرة السلام :
* ارتبطت انتفاضة الأقصى بتعثر مسيرة السلام أمام عدم تنفيذ إسرائيل التزاماتها وقيامها بعملية الاستيطان والقمع وإغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ومعارضتها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.
* اندلعت انتفاضة الأقصى في 28 شتنبر سنة 2000 بعد الزيارة التي قام بها أريال شارون (زعيم حزب الليكود) للمسجد الأقصى.
* من نتائج انتفاضة الأقصى: فقدان إسرائيل لأزيد من 1500 شخص بين عسكري ومدني ،بالإضافة إلى آلاف الجرحى وإلحاق خسائر بالاقتصاد الإسرائيلي. الشيء الذي جعل إسرائيل تفكر في الانسحاب من قطاع غزة.
* ساهمت عدة عوامل في انهيار مسيرة السلام من أبرزها: وصول حزب الليكود إلى الحكم، وانطلاق الحملة الدولية ضد الإرهاب بعد أحداث 11 شتنبر 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى الصراعات الداخلية بين فلسطينيين بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية لسنة 2006.

خاتمة : لا تزال القضية الفلسطينية قائمة رغم التحولات الدولية.ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل الذي يستهدف تكريس الهيمنة الغربية على المشرق العربي.

شرح العبارات :
دول الطوق : مصر – الأردن – سوريا ولبنان
القرار 242 : الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب 1967 وبتحقيق تسوية عادلة لمشكل اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء حالة الحرب كما يتضمن حرية الملاحة في الممرات البحرية الدولية والاعتراف بسيادة واستقلال كل دولة من دول المنطقة في إطار التعايش السلمي
كامب ديفيد : منتجع سياحي بالولايات م الأمريكية .
إعادة الانتشار : الانسحاب التدريجي الإسرائيلي من بعض أجزاء الضفة الغربية

المجزوءة الاولى : أزمة العالم الرأسمالي الكبرى لسنة 1929

(ص1)

مقدمة :

في سنة 1929 اندلعت الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومنها امتدت إلى باقي البلدان الرأسمالية والمستعمرات. فما هي أسباب ومظاهر هذه الأزمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية ؟ وكيف انتشرت هذه الأزمة في باقي العالم الرأسمالي ؟ وما هي طرق مواجهتها ؟

الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية :

ارتبطت الأزمة الاقتصادية بطبيعة النظام الرأسمالي :

صعوبة التسويق الداخلي :
ابتداء من الحرب العالمية الأولى ، عرف الإنتاج الاقتصادي الأمريكي تطورا سريعا بفعل تزايد التركيز الرأسمالي وتقدم التقنيات والأساليب . في المقابل فالدخل الفردي الأمريكي لم ينمو إلا بوثيرة بطيئة مما أدى إلى تضخم الإنتاج.

صعوبة التسويق الخارجي:
أعادت الدول الأوربية بناء اقتصادها، وأصبحت تنافس الولايات المتحدة الأمريكية في الأسواق الخارجية . في نفس الوقت تزايدت المزاحمة اليابانية . في ظل انتشار المنافسة الأجنبية أخذت الدول الرأسمالية بالحماية الجمركية (فرض قيود على الواردات)

المضاربات البورصوية :
أمام انتشار فكرة الازدهار الأمريكي وتزايد المضاربات المالية في بورصة وول ستريت بنيويوك ، عرفت أسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا إلى درجة أنها فاقت مداخيلها . فكانت النتيجة هي إفلاس المساهمين.

تدرجت مظاهر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على الشكل الآتي :

تضخم الإنتاج -انخفاض الأسعار. إفلاس الشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات المالية والفلاحين - طرد العمال - انتشار البطالة - انخفاض الأجور- القيام بالإضرابات والمظاهرات - وحدوث الهجرة القروية .

انتشار الأزمة في باقي العالم الرأسمالي :

انتقلت الأزمة إلى باقي العالم الرأسمالي

بطرق متعددة :
* بعد اندلاع الأزمة سحبت الولايات المتحدة الأمريكية رساميلها من الخارج ، وبالتالي تضررت الدول الأكثر ارتباطا بالرأسمال الأمريكي. في نفس الوقت استرجعت الولايات المتحدة الأمريكية القروض الخارجية وخفضت المساعدات .
* أدى نهج الحماية الجمركية إلى تدهور المبادلات الدولية، وتضخم الإنتاج الصناعي في الدول الرأسمالية، وتراجع وثيرة التصنيع وبالتالي انخفاض الطلب الخارجي على المواد الأولية التي تشكل صادرات المستعمرات . في نفس الوقت تزايد الاستغلال الاستعماري.

تأزمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في باقي العالم الرأسمالي :

* في الفترة 1929-1932 : انخفض الإنتاج الصناعي والفلاحي وتراجعت المبادلات الدولية . في المقابل ارتفعت نسبة البطالة.
* كانت ألمانيا أكثر الدول الأوربية تأثرا بالأزمة بفعل ارتباطها الشديد بالرأسمال

(ص2)

الأمريكي. في المقابل فبريطانيا وفرنسا تأثرتا بدرجة أقل أمام اعتمادهما على المستعمرات. وتضرر اليابان من تدهور المبادلات التجارية فلجأ إلى إغراق الأسواق الخارجية بالبضائع الرخيصة.

طرق مواجهة الأزمة الاقتصادية :

الخطة الجديدة (نيوديل Nw deal) في الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج عن الدول الديمقراطية :

* وضع الرئيس فرانكلين روزفيلت الخطة الجديدة منذ سنة 1933 والتي تضمنت الإصلاحات الآتية :
- في الميدان المالي : فرض رقابة الدولة على الأبناك والبورصة ، وتخفيض قيمة الدولار، ومنع تصدير الذهب والأموال.
- في الميدان الفلاحي : تقديم تعويضات للفلاحين الراغبين في تخفيض الإنتاج، وتقديم مساعدات للفلاحين المثقلين بالديون.
- في الميدان الصناعي : تقليص الإنتاج وتخفيض مدة العمل.
- في الميدان الاجتماعي : إنجاز مشاريع كبرى لتشغيل العاطلين ،وإحداث تعويضات البطالة والتأمين على الشيخوخة ،وتحديد الحد الأدنى للأجور.
* أعطت الخطة الجديدة نتائج إيجابية في الفترة 1933- 1937 حيث انتعش الاقتصاد الأمريكي وانخفضت نسبة البطالة. لكن منذ 1938 أصبحت هذه النتائج سلبية حيث تجددت مظاهر الأزمة بسبب عدم التزام الأمريكيين بإجراءات الخطة الجديدة.

تدخلت الدولة النازية الألمانية في الاقتصاد كنموذج عن الأنظمة الفاشية (1933-1945) :

* لمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية اتخذت الدولة النازية الألمانية الإجراءات الآتية :
- تحديد الإنتاج والأسعار والأرباح ، ومراقبة المبادلات التجارية.
- فرض نظام التعاونيات المختلطة.
- تخفيض الأجور ومنع الإضراب.
- فصل المارك الألماني عن الارتباط بالذهب.
- تشغيل العاطلين في الخدمة العسكرية الإجبارية وأوراش الأشغال العمومية وصناعة الأسلحة.

خاتمة : ساهمت مخلفات الأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية ، وبالتالي اندلاع الحرب العالمية II .

شرح العبارات :

الخميس الأسود : الخميس 24 أكتوبر 1929 الذي سجل بداية الأزمة الاقتصادية . و بالتالي اعتبره الرأسماليون يوما أسودا
فرانكلين روزفيلت : أشهر رؤساء الولايات م الأمريكية ، ينتمي إلى الحزب الديمقراطي ، حكم البلاد في الفترة 1933- 194 ، وضع الخطة الجديدة . و يعد من اهم أقطاب الحرب ع الثانية .

المجزوءة الاولى : المغرب تحت نظام الحماية

مقدمة : في الفترة 1912 – 1956 ، خضع المغرب لنظام الحماية ، و قسم إلى ثلاث مناطق نفوذ أجنبي : دولي في طنجة ، إسباني في الريف و الساقية الحمراء و وادي الذهب و طرفاية و إفني ، فرنسي في باقي التراب الوطني .

- ما هو السياق التاريخي العام لفرض نظام الحماية ؟
- ما هي أجهزة و مؤسسات نظام الحماية ؟
- ما هي مراحل الاحتلال العسكري و أهم حركات المقاومة المسلحة المغربية ؟

السياق التاريخي العام لفرض نظام الحماية :

مهدت الأزمات الداخلية والضغوط الخارجية لفرض الحماية على المغرب :

* بعد وفاة باحماد ، واجه السلطان المولى عبد العزيز عدة مشاكل منها :
- أزمة مالية حادة تمثلت في فراغ خزينة الدولة و ارتفاع النفقات. فاضطر المغرب إلى الاقتراض من الدول الأوربية بشروط مجحفة . في نفس الوقت أقر السلطان المولى عبد العزيز ضريبة الترتيب غير أن الطبقة الغنية أبطلت تطبيقها .
- ثورات في بعض المناطق من أبرزها ثورة بوحمارة ، و ثورة الريسوني .

* تمهيدا لاحتلال المغرب ،عقدت فرنسا صفقات استعمارية مع كل من إيطاليا وبريطانيا وإسبانيا .مما أثار معارضة ألمانيا ،وبالتالي انعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء (الخزيرات) سنة 1906 الذي اتخذ عدة قرارات من أبرزها الاعتراف لفرنسا وإسبانيا بحق التصرف بالمغرب ،وإنشاء بنك المغرب الذي أسندت إدارته لبنك باريس، وإقرار الحرية والمساواة الاقتصادية للدول الغربية في المغرب ،والسماح للأجانب بشراء الممتلكات، وإلزام الدولة المغربية بتشييد شبكة حديثة للمواصلات.

*حاول السلطان المولى عبد العزيز تطبيق مقتضيات مؤتمر الجزيرة الخضراء، فقام علماء فاس بإبعاده سنة 1908 وتعيين مكانه أخيه المولى عبد الحفيظ . لكن هذا الأخير لم يستطع بدوره التصدي للأطماع الأجنبية . . فكانت النتيجة فرض الحماية على المغرب منذ سنة 1912.

فرضت الحماية الأجنبية على المغرب سنة 1912 :

* في 30 مارس 1912 تم التوقيع على معاهدة الحماية الفرنسية التي نصت على قيام الاستعمار الفرنسي بإصلاحات إدارية واقتصادية ومالية وعسكرية وقضائية وتعليمية، وتعيين المقيم العام الفرنسي، والسماح لفرنسا بالاحتلال العسكري للمغرب ، والحفاظ على سيادة السلطان والعقيدة الإسلامية.

* اتفقت فرنسا مع إسبانيا على إجراءات تنفيذ الحماية في منطقة الاحتلال الإسباني شمال المغرب و وضع طنجة تحت النفوذ الدولي.

أجهزة ومؤسسات نظام الحماية بالمغرب:-

تدرجت مستويات أجهزة ومؤسسات الحماية الفرنسية بالمغرب :

* على المستوى المركزي : كان المقيم العام الفرنسي يدير الشؤون الهامة في المغرب ويشرع القوانين ويصادق عليها ، ويعتبر ليوطي هو أول وأهم مقيم عام فرنسي بالمغرب . في المقابل اكتفى السلطان المغربي بالسلطة الدينية وبالتوقيع على القوانين التي يصدرها المقيم العام الفرنسي .
* على المستوى الإقليمي والجهوي قسمت منطقة النفوذ الفرنسي إلى سبعة أقاليم يرأس كل منها موظف سام فرنسي.
* على المستوى المحلي : قسم كل إقليم إلى دوائر حضرية وقروية يرأس كل منها موظف مغربي يعرف باسم الباشا أو القائد.

قلدت الحماية الإسبانية نظريتها الفرنسية مع بعض الاختلافات :

* على المستوى المركزي : احتكر المندوب السامي الإسباني السلطة الفعلية تاركا سلطة شكلية لخليفة السلطان.
* على المستوى المحلي : كان القنصل الإسباني يشرف على المدن التي يحكمها الباشوات، كما كان الضابط العسكري الإسباني يشرف على البوادي التي يرأسها القواد.

خضعت طنجة لتنظيم دولي :

* تولى مندوب أجنبي إدارة شؤون مدينة طنجة وذلك بمساعدة سفراء وقناصل الدول الغربية وأعيان المدينة.
* عرفت طنجة في عهد الحماية تمركز الجالية الأجنبية وفي طليعتها الإسبان والفرنسيون .

الاحتلال العسكري والمقاومة المسلحة المغربية :

مر الاحتلال العسكري للمغرب بمراحل معتمدا على وسائل مختلفة :

* يمكن تحديد مراحل الاحتلال العسكري للمغرب على النحو الآتي :
- قبل 1912 : احتلت فرنسا المغرب الشرقي والمناطق الممتدة من الدار البيضاء إلى فاس.
- في الفترة 1912-1914 : سيطرت فرنسا على المناطق الواقعة غرب جبال الأطلس.
- في الفترة 1914-1920 : استولت فرنسا على الأطلس المتوسط والأطلس الكبير.
- في الفترة 1921-1926 : احتلت إسبانيا المنطقة الشمالية.
- في الفترة 1931-1934 : استولت فرنسا وإسبانيا على المناطق الصحراوية

* اعتمد الاحتلال العسكري للمغرب على عدة وسائل من أبرزها :
- جيش ضخم مجهز بأسلحة حديثة .
- اتباع سياسة الأرض المحروقة (إحراق المحاصيل الزراعية لتجويع السكان ولإرغام المقاومين على الاستسلام).
- نهج سياسة بقعة الزيت (بث النزاعات القبلية)
- الاعتماد على الأعيان الذين يمثلون عملاء الاستعمار وعلى رأسهم الكلاوي.

تعددت حركات المقاومة المسلحة المغربية :

* قاد أحمد الهيبة المقاومة المسلحة في الجنوب ،واتخذ تزنيت مقر لحركته، ونظم حملة عسكرية دخل بها مراكش. ومنها حاول التوجه إلى الدار البيضاء لتحريرها من الاستعمار الفرنسي ،لكنه انهزم في معركة سيدي بوعثمان ، فلجأ إلى الجنوب وظل يقاوم حتى وفاته (1919) ،حيث خلفه أخوه مربيه ربه الذي استمر في المقاومة إلى غاية 1934.
* تزعم موحا أو حمو الزياني المقاومة المسلحة في الأطلس المتوسط ، وانتصر على الجيش الفرنسي في معركة الهري سنة 1914، وظل يقاوم حتى استشهاده سنة 1921 .
* تولى عسو أوبسلام قيادة المقاومة المسلحة التي شنتها قبائل أيت عطا بالأطلس الكبير وجبل صاغرو فتمكنت من هزم الجيش الفرنسي في معركة بوكافر سنة 1933.
* بالنسبة لمنطقة الريف، فقد عرفت، في البداية ، مناوشات عسكرية تولى قيادتها محمد امزيان وعبد الكريم الخطابي الأب. وبوفاة هذا الأخير تبلورت المقاومة المسلحة على يد محمد بن عبد الكريم الخطابي الذي اتبع أسلوب حرب العصابات فانتصر على الجيش الإسباني في معركة أنوال في سنة 1921 . وتحالفت القوات الفرنسية والقوات الإسبانية ،واضطر ابن عبد الكريم إلى تسليم نفسه ،فتم نفيه سنة 1926 إلى جزيرة لارينيون La réunion (بالمحيط الهندي) .
* تميزت المقاومة المسلحة المغربية بعدة خصائص من بينها :شجاعة المقاومين، واستعمالها الأسلحة النارية التقليدية والعصرية، والاعتماد على التنظيم القبلي،والتمركز في البوادي، وانعدام التنسيق بين حركات المقاومة.

خاتمة : بتوقف المقاومة المسلحة في ثلاثينات القرن العشرين، انطلقت الحركة الوطنية المغربية في إطار المقاومة السياسية.

شرح العبارات :

باحماد : احمد بن موسى الملقب باسم ابا احماد ، كان حاجبا ملكيا و وصيا على السلطان الشاب المولى عبد العزيز في الفترة 1894- 1900

ضريبة الترتيب : ضريبة فلاحية سنوية ، حددت قيمتها حسب درجة امتلاك المزروعات و الأغراس و المواشي و الدواب.

بوحمارة : الجيلالي الزرهوني الملقب باسم بوحمارة ، قاد الثورة ضد المخزن في المغرب الشرقي و الريف الشرقي إلى غاية القضاء عليه من طرف السلطان المولى عبد الحفيظ (سنة 1909)

الريسوني: الشريف أحمد الريسوني ،كان يختطف الأجانب بنواحي طنجة ويطلب أموالا لافتدائهم، مما ساهم في توتر العلاقات المغربية الأوربية . فاضطر السلطان المولى عبد الحفيظ إلى تعيينه عاملا على إقليم الحفص(ناحية طنجة) .

الحماية : شكل استعماري قام على ازدواجية الإدارة بين إدارة أجنبية ذات سلطة فعلية و إدارة وطنية ذات سلطة شكلية .

أسلوب حرب العصابات : أسلوب يعتمد على تنظيم المحاربين في شكل جماعات صغيرة و متفرقة ، و مباغتة العدو، و الانسحاب في أسرع وقت ممكن .

المجزوءة الاولى : القضية الفلسطينية : جذور القضية ، وأشكال التمركز الصهيوني

(ص1)

مقدمة :
في أواخر القرن 19 نشأت الحركة الصهيونية التي تعتبر المسؤول الرئيسي عن ظهور المشكلة الفلسطينية.
فكيف نشأت المنظمة الصهيونية ؟وكيف تحالفت مع بريطانيا لاستعمار فلسطين؟ وما هي أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين والمقاومة التي واجهته؟

نشأة المنظمة الصهيونية وتحالفها مع بريطانيا لاستعمار فلسطين :

نشأة المنظمة الصهيونية وأهدافها :

* الصهيونية حركة سياسية عالمية استهدفت إنشاء وطن قومي لليهود .ويعتبر تيودور هيرتزل (نمساوي الأصل) مؤسس الحركة الصهيونية وقد دعا في كتابة الدولة اليهودية إلى ضرورة تكوين وطن قومي لليهود.
* في سنة 1897 انعقد بمدينة بال Bâle المؤتمر الصهيوني الأول الذي انبثقت عنه المنظمة الصهيونية العالمية .
* اعتمدت المنظمة الصهيونية العالمية على الأجهزة التالية :
- الوكالة اليهودية التي تشرف على تنظيم الهجرة إلى فلسطين واستيطانهم لها.
- المصرف الاستعماري اليهودي الذي يتولى نفقات الخدمات العامة.
- الصندوق القومي اليهودي الذي يقوم بشراء الأراضي في فلسطين.
- الصندوق التأسيسي الذي يتولى جمع التبرعات وتمويل الهجرة.
- مكتب فلسطين الذي يشرف على استعمار الأراضي وتوطين اليهود.
- مليشيات عسكرية : وهي مجموعات مسلحة تستعمل العنف ضد الفلسطينيين من أبرزها الهاغانا.

التحالف الصهيوني البريطاني لاستعمار فلسطين :

* في الطور الأول من الحرب العالمية الأولى كانت دول الوسط متفوقة عسكريا على دول الحلفاء. لهذا دخلت بريطانيا في مساومات سياسية مع الحركة الصهيونية التي أقنعت الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في الحرب العالمية الأولى لقلب موازين القوى العسكرية . في المقابل أصدرت بريطانيا في ثاني نونبر 1917 وعد " بلفور " (نسبة إلى وزير الخارجية البريطاني) الذي التزمت من خلاله ببذل الجهود من أجل تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.
* منح صك الانتداب البريطاني الموقع سنة 1920 للصهاينة عدة امتيازات من أهمها ضمان إنشاء الوطن القومي اليهودي ، والاعتراف بالوكالة اليهودية ، وتسهيل هجرة اليهود،وتخويل الجنسية الفلسطينية لليهود، واتخاذ العبرية لغة رسمية في فلسطين .

(ص2)

أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين والمقاومة التي واجهته :

أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين :

* مر تطور هجرة اليهود إلى فلسطين في فترة ما بين الحربين بالمراحل الآتية :
- تزايد عدد المهاجرين اليهود خلال المرحلة 1920-1925 بفعل دعم الاستعمار البريطاني للوكالة اليهودية.
- تراجع الهجرة اليهودية أثناء الأزمة الاقتصادية العالمية.
- تصاعد الهجرة اليهودية نحو فلسطين خلال الثلاثينات بسبب اضطهاد اليهود من طرف النظام النازي الألماني بقيادة هتلر.
*حصل اليهود على عدة امتيازات في فلسطين من بينها: إقامة المستوطنات الزراعية ، وتأسيس صناعات جديدة، وحماية هذه الصناعات من المنافسة الأجنبية ،وتشجيع الاستثمارات اليهودية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى احتكار اليهود لعمليات التصدير والاستيراد.

. نشأة وتطور المقاومة الفلسطينية :

*يمكن تصنيف المقاومة الفلسطينية في فترة ما بين الحربين إلى قسمين هما :
- مقاومة سلمية مناهضة للاستيطان اليهودي تمثلت في : تأسيس بعض الجمعيات الفلسطينية . فكان رد فعل الاستعمار البريطاني هو إصدار الكتاب الأبيض الأول سنة 1922
- مقاومة مسلحة : تميزت بمناهضتها للاستيطان اليهودي وللانتداب البريطاني وتمثلت في عدة ثورات من أبرزها ثورة البراق لسنة 1929 وثورة 1933 وثورة القسام سنة 1935 ، والثورة الكبرى في الفترة 1935-1939 حيث قام الفلسطينيون بإضرابات عامة وقاطعوا المنتوجات الصهيونية والإنجليزية ودخلوا في مواجهة مسلحة ضد الصهاينة والإنجليز .
* كان رد فعل بريطانيا خلال هذه المرحلة هو إصدار الكتاب الأبيض الثاني سنة 1930 ، وتقديم مشروع تقسيم فلسطين سنة 1937 وأخيرا إصدار الكتاب الأبيض الثالث سنة 1939.

خاتمة : باندلاع الحرب العالمية الثانية ، شهدت القضية الفلسطينية تطورات جديدة أدت إلى تأسيس إسرائيل.

شرح العبارات :

مدينة بال Bâle : مدينة بسويسرا
المجلس التشريعي الفلسطيني : البرلمان الفلسطيني
عز الدين القسام : هو زعيم المقاومة المسلحة الفلسطينية خلال الثلاثينات .استشهد سنة 1935
الكتاب الأبيض الأول : مشروع بريطاني أقر حق اليهود في فلسطين واستمرار هجرتهم في حدود الطاقة الاستيعابية واقترح إنشاء المجلس التشريعي الفلسطيني .
الكتاب الأبيض الثاني : أكد على تسهيل قيام الوطن القومي اليهودي وأقر إقامة المجلس التشريعي الفلسطيني
الكتاب الأبيض الثالث: اقترح إنشاء دولة مستقلة في فلسطين في ظرف عشر سنوات مع تقليص الهجرة اليهودية وفرض قيود على بيع الأراضي لليهود.

-

المجزوءة الثانية : المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية

مقدمة : انتقلت الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال . و بعد الاستقلال اهتم المغرب باستكمال وحدته الترابية .

- ما هي ظروف نشأة الحركة الوطنية المغربية ، و مطالبتها بالإصلاحات خلال الثلاثينيات ؟
- ما هي عوامل و مظاهر المطالبة بالاستقلال ؟
- ما دور ثورة الملك و الشعب في استقلال البلاد ؟
- ما هي جهود المغرب لاستكمال وحدته الترابية ؟

نشأة الحركة الوطنية المغربية ومطالبتها بالإصلاحات :

يمكن تلخيص ظروف نشأة الحركة الوطنية المغربية خلال الثلاثينات في النقط الآتية :

- توقف المقاومة المسلحة في البوادي، واستكمال الاحتلال العسكري الأجنبي للمغرب.
- انعكاسات الاستغلال الاستعماري على المجتمع المغربي بعد الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929 م.
- ظهور الحركة السلفية على يد كل من " أبي شعيب الدكالي " و " محمد بن العربي العلوي "
- قيام الاستعمار الفرنسي في سنة 1930 بإصدار الظهير البربري الذي استهدف التفرقة العنصرية بين العرب والأمازيغ.
- لقاء " شكيب أرسلان " ببعض زعماء الحركة الوطنية المغربية وزيارته للمغرب.
- تأثر المغرب بحركات التحرر في المشرق العربي وآسيا.

اعتمدت الحركة الوطنية المغربية على وسائل متعددة :

- إنشاء مدارس حرة من طرف أعضاء الحركة الوطنية المغربية لنشر الثقافة العربية الإسلامية و لمواجهة الثقافة الغربية الاستعمارية.
- إصدار الجرائد والمجلات .
- تأسيس جمعيات: سواء داخل المغرب أو خارجه.
- تأسيس الأحزاب السياسية : ففي المنطقة السلطانية تأسست سنة 1933 " كتلة العمل الوطني " التي انقسمت سنة 1937 إلى حزبين هما " الحركة الوطنية لتحقيق المطالب "(أو الحزب الوطني) بزعامة علال الفاسي و " الحركة القومية بقيادة محمد بلحسن الوزاني . و في المنطقة الخليفية أسس عبد الخالق الطريس " حزب الإصلاح الوطني" بينما أنشأ محمد المكي الناصري " حزب الوحدة المغربية".

طالبت الحركة الوطنية المغربية سنة 1934 بالإصلاحات :

في سنة 1934 تقدمت كتلة العمل الوطني إلى السلطات الاستعمارية بمطالب الشعب المغربي التي تضمنت الإصلاحات الآتية :

- السياسة الإدارية : إلغاء الحكم المباشر ، و تكوين حكومة مغربية ، وإقرار حرية التعبير.
- السياسة الاقتصادية و المالية : وضع حد للاستغلال الاقتصادي ، و المساواة في الضرائب بين المغاربة و الأجانب .
- السياسة الاجتماعية : الاهتمام بالتعليم و الصحة ، و تحسين ظروف العمال المغاربة .

تطور الحركة الوطنية المغربية ومطالبتها بالاستقلال :

ساهمت عدة عوامل في انتقال الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال :

- المواجهات الدموية التي تمت في مكناس سنة 1937 والتي عرفت بأحداث بوفكران.
- اعتقال ونفي الزعماء الوطنيين، وحظر الأحزاب الوطنية .
- تأسيس اتحاد النقابات الموحدة الذي عمل على تأطير العمال المغاربة من أجل القيام بالإضرابات والمظاهرات
- تأسيس أحزاب وطنية جديدة في الطور الأخير من الحرب العالمية الثانية ويتعلق الأمر بكل من حزب الاستقلال ،وحزب الشورى والاستقلال، والحزب الشيوعي المغربي.
- إعلان الولايات المتحدة الأمريكية استعدادها لمساعدة المغرب على تحقيق الاستقلال وذلك في مؤتمر أنفا لسنة 1943 .
- احتلال فرنسا من طرف ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية
- تصاعد حركات التحرر في المستعمرات.
- إعلان الميثاق الأطلسي لسنة 1941 حق الشعوب في تقرير مصيرها.

منذ سنة 1944 انتقلت الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال :

* في 11 يناير 1944 أصدر حزب الاستقلال (الحزب الوطني سابقا) وثيقة المطالبة بالاستقلال التي نادت بإلغاء نظام الحماية وباستقلال المغرب ووحدته الترابية في إطار الملكية الدستورية.

* تبنى السلطان محمد الخامس هذه الوثيقة، وقام في شهر أبريل 1947 بزيارة مدينة طنجة حيث ألقى خطابا أكد فيه على الوحدة الترابية وعلى تشبث المغرب بالقومية العربية والعقيدة الإسلامية . وأصدر السلطان بتنسيق مع قادة الحركة الوطنية مذكرات تطالب بالاستقلال.

استقلال المغرب واستكمال وحدته الترابية :

أسفرت ثورة الملك والشعب عن استقلال البلاد :

* في ظل ذلك، دبر المقيم العام الفرنسي كيوم Guillaume، بمساعدة عملائه وعلى رأسهم التهامي الكلاوي، مؤامرة عزل السلطان محمد بن يوسف وتعيين مكانه محمد بن عرفة .

* وفي 20 غشت 1953 نفي السلطان محمد الخامس والأسرة الملكية إلى جزيرة كورسيكا، ومنها إلى مدغشقر.

* بمجرد نفي السلطان، انطلقت مظاهرات في المدن المغربية ،ورفض المغاربة الاعتراف بحكم ابن عرفة، وقاطعوا البضائع الفرنسية . وظهرت حركة فدائية مسلحة قادها بعض الزعماء من أشهرهم علال بن عبد الله ومحمد الزرقطوني وأحمد الحنصالي . في نفس الوقت تأسس جيش التحرير (جيش تطوعي) الذي تولى مهاجمة المواقع الاستعمارية في جبال الريف والأطلس المتوسط والكبير والمناطق الصحراوية.

* أمام تصاعد الكفاح المسلح، اضطرت فرنسا إلى عقد اتفاقية إيكس ليبان (غشت 1955) التي بموجبها عاد السلطان محمد الخامس إلى وطنه في نونبر 1955. وتشكلت حكومة مغربية تكلفت بمتابعة التفاوض مع فرنسا الذي أسفر في 2 مارس 1956 عن توقيع اتفاقية مغربية فرنسية وضعت حدا للحماية الفرنسية. وفي أبريل من نفس السنة ألغيت الحماية الإسبانية في المنطقة الشمالية . وفي أكتوبر من نفس السنة ألغي الوضع الدولي لمدينة طنجة.

اهتم المغرب باستكمال وحدته الترابية :

أمام تصاعد كفاح جيش التحرير والمقاومة المسلحة لقبائل الجنوب ، اضطرت إسبانيا إلى عقد اتفاقية سينطرا Sintra التي بموجبها انسحبت من منطقة طرفاية سنة 1958 . وبعد مفاوضات طويلة وعسيرة تمكن المغرب من استرجاع منطقة سيدي ايفني سنة 1969 . رفضت إسبانيا فتح المفاوضات في شأن الصحراء المغربية. لهذا طرح المغرب هذه القضية على أنظار محكمة العدل الدولية التي أصدرت حكمها الذي أكد وجود روابط البيعة والولاء بين سكان الصحراء والعرش الملكي. وبالتالي نظم المغرب في سادس نونبر 1975 المسيرة الخضراء التي أدت إلى عقد اتفاقية مدريد التي أتاحت للمغرب استرجاع منطقة الساقية الحمراء. بينما تولت موريطانيا إدارة منطقة وادي الذهب غير أنها سرعان ما انسحبت من هذه المنطقة التي قام المغرب بضمها إلى الوحدة الترابية في غشت 1979

خاتمة : استقل المغرب سنة 1956 واسترجع مناطقه المحتلة باستثناء سبتة ومليلية والجزرالجعفرية .

شرح العبارات :

الحركة السلفية : حركة دعت إلى الرجوع إلى أصول الإسلام على عهد السلف الصالح .

شكيب أرسلان : مناضل سياسي لبناني دعا إلى الوحدة القومية العربية .

المنطقة السلطانية : منطقة النفوذ الفرنسي في عهد الحماية

المنطقة الخليفية : المنطقة الشمالية الخاضعة للنفوذ الإسباني في عهد الحماية

مؤتمر أنفا لسنة 1943 : جمع بين الرئيس الأمريكي روزفلت والوزير الأول البريطاني تشرشيل والعاهل المغربي محمد الخامس.

الميثاق الأطلسي1941 : اتفاقية ثنائية بين الرئيس الأمريكي روزفيلت و الوزير الأول البريطاني تشرشيل

المجزونة الاولى : الحرب العالمية الثانية 1939-1945

(ص1)

مقدمة : في الفترة 1939 – 1945 دارت الحرب العالمية الثانية بين دول المحور (ألمانيا النازية ،إيطاليا الفاشية ، اليابان) و دول الحلفاء (فرنسا ، بريطانيا ، الولايات م الأمريكية ، الإتحاد السوفياتي) . فما هي أسباب و أطوار هذه الحرب ؟ و ما هي نتائجها الاقتصادية و الاجتماعية ؟

أسباب الحرب العالمية الثانية :

ساهمت مخلفات معاهدات الصلح والأزمة الاقتصادية في ظهور الأنظمة الديكتاتورية وتوتر العلاقات الدولية :

* فرضت معاهدات الصلح على الدول المنهزمة قيودا ترابية وعسكرية ومالية . مما أدى إلى ظهور أحزاب قومية متطرفة بهذه البلدان في مقدمتها الحزب النازي الألماني بزعامة أدولف هتلر الذي طرح عدة مبادئ من بينها القومية المتطرفة ،والعنصرية والديكتاتورية والتوسع، ومناهضة الديمقراطية والاشتراكية.
* عجزت الحكومات الديمقراطية في الدول الأوربية واليابان عن مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بأزمة 1929 . ولهذا تصاعد نفوذ الأحزاب المعارضة اليمينية المتطرفة .فكانت النتيجة هي قيام أنظمة ديكتاتورية في طليعتها النظام النازي الألماني.
* بمجرد وصوله إلى الحكم سنة 1933، شرع هتلر في التخلص من قيود معاهدة فرساي من خلال تعميم الخدمة العسكرية الإجبارية وتطوير صناعة الأسلحة وتسليح منطقة الراين (رينانيا) واسترجاع منطقة السارSarre
* في ظل الأزمة الاقتصادية ، انتشرت الحماية الجمركية مما أدى إلى حدوث المواجهة بين الديمقراطيات الغربية (بريطانيا- فرنسا – الولايات م الأمريكية)والأنظمة الفاشية وذلك من أجل السيطرة على الأسواق الخارجية وامتلاك المستعمرات.

مهدت تحالفات وتوسعات الأنظمة الفاشية لقيام الحرب العالمية الثانية :

* تمثلت تحالفات الأنظمة الفاشية في النقط الآتية:
- التقارب الإيطالي الألماني ،وبالتالي تحطيم جبهة ستريسا stressa
- تحالف ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية مع القوميين المتطرفين في اسبانيا أثناء الحرب الأهلية الإسبانية التي انتهت بقيام نظام فرانكوFrancoالديكتاتوي.
- إنشاء محور برلين روما طوكيو : هو حلف عسكري ضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان.
* بالنسبة للتوسعات المتعلقة بالأنظمة الفاشية فيمكن تحديدها على الشكل الآتي :
- احتلال اليابان لمنطقة منشوريا بالصين.
- غزو إيطاليا لأتيوبيا .
- ضم ألمانيا للنمسا لتكوين ما عرف باسم الأنشلوس.
- استيلاء ألمانيا على منطقة السوديت ومعظم أراضي تشيكوسلوفاكيا في إطار المجال الحيوي.
- غزو ألمانيا للأراضي البولونية.

(ص2)

مراحل الحرب العالمية الثانية :

في المرحلة الأولى (1939-1942) حققت دول المحور توسعات كبرى :

* انطلقت الحرب بتوسع ألماني كبير في أوربا : حيث استولى الجيش الألماني على بلدان أوربا الشرقية، وتوغل في الأراضي السوفياتية ، كما احتل البلدان الاسكندنافية (الدانمارك – السويد – النرويج – فنلندا)، وأخضع كل من هولندا وبلجيكا واللليكسمبورغ . وفي يونيو 1940 احتلت ألمانيا فرنسا، وأقامت فيها حكومة فرنسية موالية لها برئاسة بيتان PETAIN(عرفت باسم حكومة فيشي)
* تحالف الجيش الألماني مع الجيش الإيطالي من أجل السيطرة على شبه جزيرة البلقان ، ومن أجل تعزيز النفوذ في ليبيا ،والتوسع على حساب تونس ومصر .
* حقق اليابان توسعا كبيرا: حيث استولى على بلدان جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ ، و قصف القاعدة العسكرية الأمريكية (بيرل هاربور). فكان ر د فعل الولايات المتحدة الأمريكية هو الدخول إلى هذه الحرب .

في المرحلة الثانية (1943-1945) تحولت الحرب لفائدة الحلفاء :

* منذ أواخر ،1942 بدأ الحلفاء يحققون انتصاراتهم الأولى على دول المحور
* انتصر الجيش الأحمر السوفياتي في معركة ستالينغراد، وشرع في تحرير أراضيه من النفوذ الألماني النازي. وفي المرحلة الموالية استولى الجيش السوفياتي على بلدان أوربا الشرقية.
* أنزل الحلفاء الغربيون قواتهم في المغرب والجزائر لتحرير تونس من النفوذ الألماني الإيطالي. في نفس الوقت انطلق الجيش الإنجليزي من مصر لتحرير ليبيا . وانطلاقا من تونس تقدمت قوات الحلفاء الغربيين شمالا واستولت على إيطاليا وأطاحت بالنظام الفاشي سنة 1944.
* أنزل الحلفاء قواتهم في منطقة نورماندي . وتمكنوا من تحرير فرنسا سنة 1944. وبعد ذلك ، تم الاستيلاء على بلجيكا وهولندا والليكسمبورغ.
* منذ مطلع 1945، شرعت قوات الحلفاء في غزو الأراضي الألمانية .وانتهى الأمر باستسلام الجيش الألماني في ماي 1945.
* انطلق الجيش الأمريكي من جزيرة ميدواي وجزر الكنال وبحر الكورزل لمواجهة الجيش الياباني في جزر المحيط الهادي. وللتعجيل بنهاية الحرب قامت القوات الأمريكية بإلقاء القنبلة الذرية ، على مدينتي هيروشيما وناكازاكي في غشت 1945 .وبالتالي استسلم الجيش الياباني.

النتائج الاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الثانية :

تضررت الدول المتحاربة اقتصاديا باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية :

* تدهورت الأوضاع الاقتصادية في الدول الأوربية وإفريقيا الشمالية واليابان ،باعتبار هذه المناطق والبلدان كانت ميدانا للمعارك. في ظل الدمار الاقتصادي، عانت الدول الأوربية من العجز المالي ،فلجأت إلى الاقتراض الخارجي وإلى الزيادة في فرض الضرائب.
* في المقابل فالاقتصاد الأمريكي ظل سليما وعرف تطورا مستمرا. وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية لدول أوربا الغربية مساعدات اقتصادية في إطار مشروع مارشال (وزير الخارجية الأمريكي) استهدفت إنعاش اقتصاد هذه البلدان و التصدي للمد الشيوعي.

(ص3)

خلفت الحرب خسائر بشرية وبؤسا اجتماعيا :

* تجاوزت الخسائر البشرية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية 50 مليون قتيلا، بالإضافة إلى ملايين المعطوبين والأرامل واليتامى.
* أدت الحرب العالمية الثانية إلى تزايد نسبة البطالة والفقر وانتشار المجاعة وارتفاع عدد المتشردين . لهذا تم تأسيس هيئة الإغاثة والتعمير التابعة للأمم المتحدة .

خاتمة :
خلفت الحرب العالمية الثانية خسائر بشرية ومادية جسيمة في نفس الوقت أثرت على العلاقات الدولية.

شرح العبارات :
أدولف هتلر : احد مؤسسي الحزب النازي بعد الحرب ع الأولى ، قام بمحاولة انقلاب فاشلة ، فسجن وألف كتاب كفاحي . ساعدته مخلفات الأزمة العالمية على الوصول إلى الحكم سنة 1933 ، حيث أقام نظاما فاشيا (ديكتاتوري داخليا ، توسعي خارجيا) . انتحر عند دخول جيش الحلفاء العاصمة برلين (ماي 1945)
جبهة ستريسا stressa :حلف معاد لألمانيا يتكون من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا
الحرب الأهلية الإسبانية : الحرب التي دارت بإسبانيا في الفترة 1936 – 1939 بين الجمهوريين (اليساريين) و المحافظين . وانتهت بانتصار الطرف الأخير .

المجزوئة الثانية : نظام القطبية الثنائية و الحرب الباردة

(ص1)

مقدمة : تمثلت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية في بروز نظام القطبية الثنائية و قيام الحرب الباردة التي تخللها التعايش السلمي بين الكتلتين .
- ما هو السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية ؟
- ما هي مظاهر و عوامل الحرب الباردة الأولى ؟
- ماذا عن مرحلة التعايش السلمي و الحرب الباردة الثانية ؟

الأوضاع الدولية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبروز نظام القطبية الثنائية :

أدت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية إلى ظهور نظام القطبية الثنائية :

دخلت الولايات المتحدة الأمريكية متأخرة الحرب العالمية الثانية، لكنها حسمتها لفائدة الحلفاء الغربيين .وساهم الجيش الأمريكي في تحرير دول أوربا الغربية من الاحتلال النازي الألماني . في المقابل حقق الاتحاد السوفياتي انتصارات هامة على ألمانيا في الطور الثاني من الحرب العالمية الثانية فحرر أراضيه واستولى على بلدان أوربا الشرقية وأقام بها أنظمة اشتراكية، فبرز كقطب للكتلة الشرقية الاشتراكية.

كرس تأسيس هيأة الأمم المتحدة بروز نظام القطبية الثنائية :

* بمقتضى مؤتمر سان فرانسيسكو لسنة 1945 تأسست هيأة الأمم المتحدة.
* تتلخص أهدافها في النقط الآتية :
- إقرار السلم والأمن الدولي.
- تعزيز التعاون بين دول العالم في مختلف الميادين.
- احترام حقوق الإنسان.
* تعتمد هيأة الأمم المتحدة على الأجهزة التالية :
- مجلس الأمن : ويتكون من 15 عضوا 5 منهم يمثلون الدول الكبرى التي تمتلك حق الفيتو (الاعتراض) .
ويقوم مجلس الأمن بمعاقبة الدول المخالفة لميثاق هيأة الأمم المتحدة وبإرسال الجيش الأممي إلى مناطق التوتر لإقرار السلم.
- الجمعية العامة : تتكون من مندوبي دول الأعضاء وتقوم بدراسة القرارات والمصادقة على التوصيات (المقترحات).
- الأمانة العامة : وتتولى تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة .
- محكمة العدل الدولية : وتنظر في النزاعات الدولية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي : ويتدخل لتقديم التعاون بواسطة لجان تقنية ،كما ينسق عمل المؤسسات المختصة مثل :
المنظمة العالمية للتغذية والزراعة ، والمنظمة العالمية للصحة.

تصاعد التوتر الدولي ونشوب الحرب الباردة الأولى :

ساهمت بعض العوامل في انقسام العالم إلى كتلتين (أسباب الحرب الباردة) :

- التناقض بين الرأسمالية التي تقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والفوارق الاجتماعية ، وبين الاشتراكية التي تعتمد على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج والمساواة الاجتماعية.
- النزاع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية حول أوربا الشرقية : فهذه الأخيرة طالبت بتنظيم انتخابات نزيهة تحت إشراف الحلفاء لتحديد أنظمة ديمقراطية .في المقابل رفض الاتحاد السوفياتي ذلك وحافظ على الأنظمة الاشتراكية.
- الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والحلفاء الغربيين حول مصير ألمانيا : حيث رفض الاتحاد السوفياتي إعادة توحيد ألمانيا في إطار النظام الرأسمالي.

(ص2)

تنوعت مظاهر الحرب الباردة الأولى (1947-1953) :

* القطيعة الاقتصادية والسياسية : للتصدي للمد الشيوعي ، تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدات اقتصادية لدول أوربا الغربية في إطار مشروع مارشال . في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي منظمة الكوميكون التي جمعته بدول أوربا الشرقية. وأنشأ الكومينفورم الذي استهدف التنسيق بين الأحزاب الشيوعية في أوربا لمواجهة الدعاية الغربية المضادة، وللتعبئة ضد الولايات المتحدة الأمريكية ومشروع مارشال.
* أزمة برلين الأولى :أعلن الحلفاء الغربيون سنة 1948 عن تأسيس دولة ألمانيا الغربية (الرأسمالية) في المناطق الخاضعة لنفوذهم . فكان رد فعل الاتحاد السوفياتي هو حصار برلين الغربية وإعلانه تأسيس دولة ألمانيا الشرقية (الاشتراكية) سنة 1949
* الأحلاف العسكرية : أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية كل من حلف الشمال الأطلسي (الناتوN.A.T O) وحلف بغداد ومنظمة حلف جنوب شرق آسيا . في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي حلف فارسوفيا (وارسو) الذي ضم الدول الاشتراكية.
* الحرب الكورية (1950-1953) :تدخلت القوات الأمريكية إلى جانب كوريا الجنوبية في حربها ضد كوريا الشمالية التي كانت مدعمة من طرف القوات الصينية بأمر من الاتحاد السوفياتي.

مرحلة التعايش السلمي واندلاع الحرب الباردة الثانية :

بعد وفاة الرئيس ستالين دخلت العلاقات بين القطبين مرحلة التعايش السلمي :

اعترف الاتحاد السوفياتي بألمانيا الغربية وقام بحل الكومنفورم وأقر بتعدد طرق تحقيق الاشتراكية وبضرورة تفادي الحروب والثورات العنيفة . في المقابل أوقف الرئيس الأمريكي ايزنهاور الحملة المكارتية المعادية للشيوعية ، واستقبل لأول مرة الرئيس خروتشوف (الرئيس السوفياتي) . وعقد البلدان مؤتمرات لحل بعض النزاعات الدولية وأبرما اتفاقيات الحد من الأسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم سالت S.A.L.T .

تعددت أشكال الحرب الباردة الثانية :

- أزمة برلين الثانية : في سنة 1961 أقامت دولة ألمانيا الشرقية جدار برلين الذي استهدف الحد من هجرة ملايين السكان نحو ألمانيا الغربية.
- الأزمة الكوبية في سنة 1962 : حاصرت القوات الأمريكية كوبا وأرغمت الاتحاد السوفياتي على تفكيك قواعده العسكرية الموجودة فوق أراضيها وسحب الصواريخ العابرة للقارات.
- ربيع براغ : في سنة 1968 اندلعت ثورة شعبية في براك عاصمة تشيكوسلوفاكيا عرفت باسم " ربيع براغ ". غير أن الجيش السوفياتي تدخل لإخمادها .
- حرب الفيتنام : تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا لمواجهة الشيوعية في الفيتنام الشمالية خلال الحرب 1954-1975 .
- التسابق نحو التسلح : اشتد التنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية في مجال التسلح حيث ثم اختراع الأسلحة الاستراتيجية وأسلحة الدمار الشامل. وعرف ذلك بتوازن الرعب.
- الصراعات الإيديولوجية في العالم الثالث : أحدث الاتحاد السوفياتي أنظمة اشتراكية في بعض البلدان الأسيوية والإفريقية وأمريكا الوسطى. في المقابل دعمت الولايات المتحدة الأمريكية الحركات المناهضة لهذه الأنظمة.

خاتمة : مع نهاية الثمانينات أخذت الاشتراكية في الانهيار بأوربا الشرقية ، وتفكك الاتحاد السوفياتي سنة 1991، وبالتالي ظهر النظام العالمي الجديد الأحادي القطب .

(ص3)

شرح العبارات :

مارشال : وزير الخارجية الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية .
الدول الخمس الكبرى : حاليا الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، روسيا الاتحادية ، الصين
منظمة الكوميكون : مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .
الكومينفورم : مكتب الإعلام الشيوعي
الحملة المكارتية : نسبة إلى السيناتور الأمريكي ماكارتي

ملف الثورة العلمية والتكنولوجيا

تمهيد: عرفت أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 ثورة علمية ساهمت في قيام ثورة تكنولوجية شملت مختلف الميادين :الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

I: مظاهر الثورة العلمية والتكنولوجية في القرن العشرين.

1 : في مجال الرياضيات : قامت الرياضيات كعلم نظري منذ عهد اليونان. و كانت تمثل المعرفة اليقينية. كما ظلت الهندسة على الشكل الذي وضعه أوقليدس إلى حدود منتصف القرن19، حيث قامت عدة أبحاث توصلت إلى بناء نظرية هندسية جديدة، فظهرت الهندسة اللا أوقليدية حيث أصبح بناء الفكر الرياضي يرتكز على فرضيات دون اعتبار لصدقها، أو عدمه. وبذلك تأسست الرياضيات المعاصرة التي ساهمت في تطور علوم أخرى.

2 : في مجال الفيزياء : الفيزياء الكلاسيكية التي أسسها نيوتن(1642-1727) صاحب القانون المعروف بالجاذبية الكونية، الذي يعتبر الكون عبارة عن آلة كبرى تخضع أجزاؤها لقوانين حتمية، واجهت انتقادات من طرف أينشتاين صاحب نظرية النسبية ومن طرف بلانك صاحب نظرية الكوانطا؛ حيث توصل الأول إلى أن سرعة الضوء ثابتة (300 ألف كلم/ثانية) وهي أقصى سرعة. واستخلص أن الزمان والمكان ليسا مطلقين، لأنهما تابعين للسرعة، عكس ما جاء به نيوتن (الزمان أو المكان مطلق وعام). وظهرت نظرية الكوانطا سنة 1900 التي أبرزت أن الطاقة التي تصدرها الأجسام أو تمتصها، تظهر على شكل مقادير منفصلة تسمى كوانطا .

3 : في مجال البيولوجيا: أكتشف عالم النباتات النمساوي (منديل) قوانين الوراثة في 1865 التي تعني انتقال صفات من الزوجين إلى نسليهما. وسماها عالم النبات الدنماركي (يوهانس) بالجينات. مما دفع علماء القرن 19 إلى دراسة التركيب الداخلي لأنسجة الجينات، فظهرت البيولوجيا الخلوية، التي تعتبر الخلية هي الوحدة الأساسية للكائن الحي. وأكتشف العلماء في أواسط القرن 20 بفضل اختراع المجهر الإليكتروني ما يسمى ب أ. د. ن.A.D.N وهو جزيء موجود داخل الصبغي، ثم اكتشفت بنية .A.D.N ودوره في تركيب البروتين المسؤول عن تشكيل الصفات الوراثية.

II: نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية في القرن 20 .

1 : التطورات العلمية: أدت الأبحاث المتعلقة بالإليكترون إلى ظهور الصناعات الإليكترونية، حيث تم اختراع المذياع بفضل استعمال الأنابيب المفرغة، التي تضخم وتقوم التيار الكهربائي. واستعملت أنابيب الإيكونوسكوب في اختراع التلفزة. وتم اختراع الترانزيستور في 1948 وحل محل الأنابيب المفرغة. ثم تطورت الصناعة الإليكترونية في المجال المعلوماتي وصناعة الحاسوب والروبوتيك. وأدت الأبحاث في ميدان الطاقة إلى صناعة القنبلة الذرية والهيدروجينية خلال الحرب العالمية الثانية، وإلى بناء مركبات لإنتاج الكهرباء النووية. أما الأبحاث الفضائية، فأدت إلى وضع أقمار اصطناعية حول الأرض، وإلى الوصول إلى القمر وغزو الفضاء. وساهم تطور الكيمياء في تطور عدة صناعات كالمطاط والأدوية وغيرها.

2 : النتائج: كانت هامة، واستفادت منها مختلف القطاعات الاقتصادية حيث ساعد استعمال الآلة في تطور الإنتاج الفلاحي والصناعي. كما ساهمت وسائل الاتصال والمواصلات في تطور قطاع الخدمات، الذي أصبح أكثر القطاعات حيوية في الدول الصناعية، حيث عرفت اليد العاملة تراجعا في الميدان الفلاحي والصناعي في الدول المتقدمة بفضل الثورة التكنولوجية. لكنها حققت في نفس الوقت أخطارا هامة للبشرية كالتلوث وصناعة أسلحة الدمار الشامل واتساع الهوة بين الشمال و الجنوب. /.

المجزوئة الاولى : المغرب : الإستغلال الإستعماري للمغرب في عهد الحماية

(ص1)

مقدمة :

بموازاة الغزو العسكري والتحكم السياسي، خضع المغرب للاستغلال الاستعماري في عهد الحماية. فما هي آليات ومظاهر ونتائج هذا الاستغلال؟

آليات ومظاهر الاستغلال الاستعماري للمغرب في عهد الحماية :

تعددت آليات الاستغلال الاستعماري للمغرب :

- للاستيلاء على أراضي الفلاحين المغاربة ،أصدر الاستعمار بعض القوانين منها قانون التسجيل والمحافظة العقارية وقانون تحديد أراضي المخزن وقانون وضع الأراضي الجماعية تحت وصاية الدولة.
- لاستغلال الفوسفاط ،أنشأ الاستعمار الفرنسي المكتب الشريف للفوسفاط .في نفس الوقت أنشأ مكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية الذي يشرف على التنقيب عن باقي المعادن.
- منح الاستعمار امتيازات متعددة للقواد الكبار وعلى رأسهم التهامي لكلاوي "باشا مراكش "، مقابل قيامهم بإخضاع القبائل التابعة لهم.
- وجه الاستعمار التعليم لخدمة مصالحه .
- شيد الاستعمار شبكة حديثة للمواصلات بهدف تسهيل الاستغلال الاقتصادي والغزو العسكري والسيطرة السياسية.

تنوعت مظاهر الاستغلال الاستعماري :

* شجعت الإدارة الاستعمارية الأوربيين على الاستقرار بالمغرب ومنحتهم امتيازات متعددة على حساب المواطنين المغاربة.
* باستثناء فترة الحرب العالمية الثانية، فقد تزايدت الاستثمارات الأجنبية بالمغرب في عهد الحماية والتي صنفت إلى نوعين:
- استثمارات عمومية في ملك الإدارة الاستعمارية.
- استثمارات خاصة في ملك الأجانب.
* اتخذ الاستعمار الفلاحي (الاستيطان الفلاحي) شكلين أساسيين هما :
- الاستعمار الرسمي : استيلاء الإدارة الاستعمارية على <u>أراضي المخزن والجماعة والأحباس.</u>
- الاستعمار الخاص: سيطرة المعمرين الأوربيين على أراضي الفلاحين المغاربة بطرق متعددة.
* اهتم الاستعمار باستغلال الثروات الطبيعية للمغرب وفي طليعتها: الفوسفاط وباقي المعادن ومصادر الطاقة ،والتي تم توجيهها نحو السوق الخارجية.
* أدخل الاستعمار إلى المغرب الصناعة الحديثة التي تمركزت في المدن الرئيسية وخاصة الدار البيضاء.
* اتخذ الاستعمار من المغرب مصدرا للمواد الخام وسوقا للمنتوجات الصناعية
* حافظ الاستعمار على ضرائب قديمة كضريبة المكوس (تفرض على الأسواق التجارية) وضريبة الترتيب وفرض ضرائب جديدة منها الضريبة المهنية والضريبة الحضرية. وعمل على ابتزاز السكان المغاربة من خلال جمع الاكتتابات والمساهمات.

النتائج الاقتصادية والاجتماعية للاستغلال الاستعماري للمغرب في عهد الحماية :

أضر الاستغلال الاستعماري بالاقتصاد المغربي :

* أدخل الاستعمار إلى المغرب الفلاحة العصرية التي كانت في ملك الأجانب، والتي تمركزت في المناطق الخصبة، واعتمدت على الأساليب الحديثة، واختصت في المزروعات التسويقية .في المقابل ظل المغاربة في معظمهم يزاولون الفلاحة التقليدية المعيشية .
* تعرضت الصناعة التقليدية المغربية للمنافسة من طرف الصناعة الأوربية العصرية

* أمام تزايد الواردات وتناقص الصادرات ،عرف الميزان التجاري المغربي عجزا كبيرا ، فلجأ المغرب إلى الاقتراض من دول أوربية وبالتالي عانى من تراكم الديون الخارجية.

خلف الاستغلال الاستعماري عواقب اجتماعية :

* عرفت البادية المغربية عدة تحولات اجتماعية يمكن تحديدها على الشكل الآتي :
- تفكك النظام القبلي.
- قيام علاقات الإنتاج الرأسمالية القائمة على الملكية الخاصة.
- تمركز الأراضي الخصبة في يد المعمرين الأوربيين، واكتفاء الفلاحين المغاربة بملكيات صغيرة وفي مناطق أقل خصوبة.
- إثقال كاهل السكان القرويين بالضرائب وأعمال السخرة.
- انتشار الهجرة القروية .
* يمكن تلخيص التحولات الاجتماعية التي شهدتها المدن المغربية في النقط الآتية :
- إفلاس التجار والحرفيين المغاربة أمام المنافسة الأجنبية.
- نشأة الطبقة العاملة المغربية التي تمركزت في المدن الكبرى والتي عاشت ظروفا مزرية منها طول مدة العمل وضعف الأجور. فانعكس ذلك على الجانب العمراني حيث ظهرت أحياء الصفيح.
- نقل أغنياء المدن العتيقة (كفاس) لأموالهم إلى الدار البيضاء مركز الاقتصاد الحديث ،وبالتالي بروز النواة الأولى البرجوازية المغربية.

<u>خاتمة</u> : إلى جانب النتائج الاقتصادية والاجتماعية، خلف الاستغلال الاستعماري نتائج سياسة تمثلت في نشأة وتطور الحركة الوطنية المغربية.

شرح العبارات :

<u>أراضي المخزن</u>: اراضي في ملك الدولة .
<u>أراضي الجماعة</u>: أراضي في ملك أفراد القبيلة .
<u>أراضي الأحباس</u> : أراضي في ملك المؤسسات المشرفة على المساجد والزوايا

المجزوءة الثانية : الحركات الإستقلالية بالمشرق العربي

(ص1)

<u>مقدمة</u> : شهدت بلدان المشرق العربي ، في فترة ما بين الحربين ، نشأة الحركة الوطنية التي تصاعد كفاحها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . فكانت النتيجة هي حصول بلدان المنطقة على الاستقلال . فما هي التطورات السياسية بالمشرق العربي في مرحلة ما بين الحربين و فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية؟

<u>التطورات السياسية بالمشرق العربى فى فترة ما بين الحربين :</u>

أدى كفاح مصر إلى حصولها على استقلال مشروط :

* في سنة 1919 اندلعت ثورة شعبية كبرى قادها "حزب الوفد" بزعامة سعد زغلول أرغمت إنجلترا سنة 1922على استبدال نظام الحماية بالحكم الذاتي الذي ترأسه الملك فؤاد الأول.
* خلال الثلاثينات اتبعت ألمانيا النازية سياسة خارجية توسعية ،وبالتالي أصبحت ملامح الحرب العالمية الثانية تلوح في الأفق .ولهذا عملت إنجلترا على استقطاب الجناح المعتدل من حزب "الوفد" بقيادة مصطفى النحاس ، فتم التوقيع على معاهدة الزعفران سنة 1936 التي بموجبها حصلت مصر على استقلال مشروط بعدة قيود منها: إشراف إنجلترا على قناة السويس والسودان ، وجعل الأراضي المصرية والبنيات التحتية رهن إشارة القوات الإنجليزية في حالة اندلاع حرب مستقبلية.(ح.ع . الثانية)

حصل العراق والشام على استقلال شكلي :

* فرضت إنجلترا سنة 1920 انتدابها على العراق ،وفي السنة الموالية عينت فيصل بن الحسين ملكا على البلاد . فكانت النتيجة انطلاق المقاومة المسلحة العراقية ، واضطرت إنجلترا إلى التوقيع على معاهدة 1930 التي منحت العراق استقلالا مقترنا بقيود منها الإبقاء على المصالح الاقتصادية والعسكرية الإنجليزية.
* بمجرد فرض الانتداب الفرنسي(1920) على الشام ، انعقد المؤتمر السوري العام الذي طالب باستقلال البلاد. غير أن الاستعمار الفرنسي تجاهل هذا النداء، وتابع سيطرته السياسية والعسكرية واستغلاله الاقتصادي. لهذا قامت الثورة السورية الكبرى في فترة 1925 و 1927 بزعامة السلطان الأطرش (زعيم قبائل الدروز).
* أمام تصاعد نشاط الحركة الوطنية السورية في الثلاثينات وبداية توتر العلاقات الدولية في أوربا ،اعترفت فرنسا سنة 1936 باستقلال سوريا ولبنان مع احتفاظها بالقواعد العسكرية في البلدين والإشراف على شؤونهما الخارجية.
* في سنة 1921 فصلت إنجلترا الأردن عن فلسطين وعينت عبد الله بن الحسين ملكا على البلاد.

تأسست المملكة العربية السعودية ، وشرع الغرب في استغلال بترول الخليج :

* كانت شبة الجزيرة العربية في مطلع القرن 20 مجزءة إلى عدة إمارات ،وكانت سواحلها الشرقية والجنوبية خاضعة للحماية الإنجليزية. وقد عمل عبد العزيز آل سعود على نشر المذهب الوهابي انطلاقا من منطقتي نجد والأحساء ، وإخضاع باقي الإمارات. وبالتالي تأسيس المملكة العربية السعودية سنة 1932.
* بموجب معاهدة لوزان 1923، اعترفت بريطانيا باستقلال اليمن الشمالية (عاصمتها صنعاء). بينما ظلت محتفظة بمحمياتها في السواحل الشرقية والجنوبية لشبة الجزيرة العربية.
* في فترة ما بين الحربين، تسابقت الشركات الأوربية والأمريكية من أجل استغلال البترول في شبة الجزيرة العربية و العراق ، وحققت من وراء ذلك أرباحا طائلة.

(ص2)

<u>التطورات السياسية بالمشرق العربى بعد الحرب العالمية الثانية :</u>

قامت بمصر ثورة 1952 التي تلاها العدوان الثلاثي :

* بعد الحرب العالمية الثانية تصاعدت الحركةالوطنية المصرية. فكانت النتيجة قيام ثورة الضباط الأحرار بزعامة جمال عبد الناصر في يوليوز 1952 :حيث أطيح بنظام الملك فاروق ، وقضي على الامتيازات الأجنبية وضمنها شركة قناة السويس الذي تم تأميمها. فكان رد فعل إنجلترا وفرنسا وإسرائيل هو القيام بهجوم عسكري على مصر سنة 1956(عرف بالعدوان الثلاثي).
* إلى جانب مناهضة الإمبريالية ، قامت الدولة الناصرية (1952-1970)على مبادئ أخرى منها :تقوية البلاد عسكريا، وتحرير الوطن العربي وتوحيده.

بعد الاستقلال ، دخل العراق والشام مرحلة عدم الاستقرار السياسي :

* في سنة 1953 تولى فيصل الثاني الملك على العراق تحت وصاية الوزير " نور السعيد " الذي أقام نظاما استبداديا ، وساهم في انضمام العراق إلى حلف بغداد (تركيا – العراق – إيران- باكستان) الموالي للولايات المتحدة الأمريكية. وفي سنة 1958 تزعم عبد الكريم قاسم انقلابا عسكريا انتهى بسقوط النظام الملكي، وإعدام نور السعيد. بعد ذلك دخل العراق مرحلة الصراعات السياسية التي انتهت بوصول حزب البعث العراقي إلى السلطة خلال الستينات .
* أمام تصاعد المقاومة المسلحة في بلاد الشام، اضطرت فرنسا إلى سحب قواتها من سوريا ولبنان وإلغاء القيود المقترنة باستقلال سنة 1946 . في نفس السنة ألغي الانتداب الإنجليزي بالأردن ، واعترف باستقلال البلاد تحت اسم المملكة الهاشمية الأردنية بقيادة عبد الله بن الحسين.
* بعد الاستقلال، دخلت سوريا مرحلة الاضطرابات السياسية التي آلت إلى وصول حزب البعث السوري إلى الحكم في منتصف الستينات ، في حين عاش لبنان في الفترة 1975-1990 الحرب الأهلية بين الطوائف الدينية والعرقية .

حصلت دول الخليج العربي على استقلالها وحاولت التحكم في استغلال ثراوتها الطبيعية :

* أمام تصاعد المد التحرري في بلدان الخليج العربي، اضطرت إنجلترا إلى الاعتراف باستقلال الكويت سنة 1961 واليمن الجنوبية (عاصمتها عدن) 1967 واستقلال كل من سلطنة عمان والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة سنة 1971.
* حاولت دول الخليج العربي التحكم في استغلال ثرواتها البترولية فأنشأت منظمة الدول المصدرة للبترول، وعملت على تأميم شركات النفط والتخفيف من الاحتكارات الأمريكية .

<u>خاتمة</u> : استقلت دول المشرق العربي، لكنها ظلت تعاني من التبعية اتجاه الدول الكبرى. كما عرفت تباينا من حيث النمو الاقتصادي والاجتماعي.

المجزوءة الثانية : النظام العالمي الجديد والقطبية الواحدة
(ص1)

مقدمة : في أواخر القرن 20 انهار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية و قام النظام العالمي الجديد .
- ما هي عوامل و مظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية ؟
- ما هي ملامح النظام العالمي الجديد ؟
- ما وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة و ردود الفعل إزاءها ؟

أسباب ومظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي، وقيام النظام العالمي الجديد :

عوامل ومظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية :

* يمكن تحديد عوامل انهيار المعسكر الشرقي في النقط الآتية:
- فشل سياسة البيريسترويكاPerestruika والكلاسنوست اللتين أقرهما الرئيس السوفياتي غورباتشوف (عهده 1985-1991)
- الركود الاقتصادي الذي عرفة الاتحاد السوفياتي بسبب ارتفاع النفقات العسكرية.
- تزايد نفوذ الحركات الانفصالية في الاتحاد السوفياتي وباقي دول أوربا الشرقية .
- تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في دول أوربا الشرقية.
- تخلي الاتحاد السوفياتي عن مساندة الأنظمة الشيوعية بأوربا الشرقية التي واجهت تصاعد المعارضة.
* تتجلى مظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي في النقط الآتية :
- سقوط الأنظمة الاشتراكية في بلدان أوربا الشرقية والاتحاد السوفياتي في فترة 1989-1991.
- تفكك كل من الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.
- تحطيم جدار برلين سنة 1989.

عند مطلع التسعينات من القرن 20 ظهر النظام العالمي الجديد الذي اتخذ أشكالا متعددة منها :

- انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة العالم، وفرض هيمنتها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.
- توجه دول أوربا الشرقية نحو الديمقراطية السياسية واقتصاد السوق
- اختفاء حلف وارسو، واستمرار حلف الشمال الأطلسي.
- تزايد أهمية التكتلات الاقتصادية وفي طليعتها الاتحاد الأوربي.
- تراجع دور الأمم المتحدة لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت تحدد مناطق التوتر في العالم والإجراءات التي يجب اتخاذها
- استفحال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لبلدان الجنوب في ظل العولمة.

وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة وردود الفعل :

تنوعت وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة:

- الهيمنة الاقتصادية : وتعتمد على عدة أدوات منها الشركات المتعددة الجنسية، والمنظمة العالمية للتجارة ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .
- الهيمنة العسكرية : وتتمثل في ارتباط عدة دول بمعاهدات عسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وانتشار الأسطول الأمريكي الحربي في مختلف البحار والمحيطات، ووجود قواعد عسكرية أمريكية في عدة بلدان، بالإضافة إلى التدخل العسكري الأمريكي المباشر في بعض البلدان .
- عزل الدول المناهضة للهيمنة الأمريكية، وفرض العقوبات عليها ومقاطعتها اقتصاديا.
- اعتماد الدعاية والإعلام : حيث توظف الولايات المتحدة الأمريكية وسائل الإعلام (السلطة الرابعة) لخدمة مصالحها الخاصة .

(ص2)

تعددت ردود الفعل اتجاه نظام القطبية الواحدة :
- في الفترة الأخيرة تأسس" المنتدى الدولي حول العولمة" الذي ضم أجهزة المجتمع المدني في مختلف دول العالم والذي طالب بحق المواطنين في المشاركة في صياغة القرارات التي تخص مستقبلهم.
- في سنة 2001 تأسس "المنتدى الاجتماعي العالمي" الذي ضم مجموعة من مفكرين جامعيين اقتصاديين، والذي دعا إلى توزيع عادل للثروات وإلى التضامن بين الفئات الاجتماعية .
- قبل ذلك تأسست "حركة أطاك" التي نادت بفكرة فرض ضريبة على الرأسماليين لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأكثر فقرا في العالم.

خاتمة : كرس نظام القطبية الأحادية هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات.

شرح العبارات :

البيريسترويكاPerestruika : إعادة البناء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي
الكلاسنوست Glasnost: الشفافية والديمقراطية السياسية
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية : منظمة اقتصادية تشمل الدول الأكثر غنى في العالم

المجزوئة الاولى : سقوط الإمبراطورية العثمانية وتوغل الاستعمار بالمشرق العربي

(ص1)

مقدمة : في مطلع القرن 20 انهارت الإمبراطورية العثمانية ، و فرضت بريطانيا الانتداب (شكل استعماري) على المشرق العربي .
- ما هي عوامل سقوط الإمبراطورية العثمانية ؟
- ما هي مظاهر و عواقب الانتداب البريطاني و الفرنسي على المشرق العربي ؟

I عوامل سقوط الإمبراطورية العثمانية :

1. شهدت الإمبراطورية العثمانية أزمات متعددة قبيل الحرب العالمية الأولى :

.2
* بلغت الإمبراطورية العثمانية في بداية القرن 20 درجة كبرى من الانحطاط : قلة الموارد المالية ، وتراكم الديون الخارجية، والفوضى الإدارية، وضعف الجيش العثماني .
* في ظل هذه المعطيات، تزايدت الأطماع الأجنبية ودخلت الإمبراطورية العثمانية في تبعية للدول الأوربية وخاصة ألمانيا. ولهذا اضطرت إلى المشاركة في الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الوسط.

3. تزايد التمركز الإمبريالي بالإمبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى ((1914-1918) :

.4
*اعتمد التمركز الإمبريالي بالمشرق العربي خلال الحرب العالمية الأولى على عدة وسائل من أبرزها :
-التحريض البريطاني للثورة العربية من خلال المراسلات الدبلوماسية بين مكماهون (المندوب السامي الإنجليزي في مصر) والحسين بن علي (شريف مكة = أمير الحجاز)
-مشروع تقسيم المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا وإنشاء دولة عربية خاضعة لنفوذهما من خلال عقد اتفاقية سايكس بيكو لسنة 1916.
* استهدف التمركز الإمبريالي السيطرة على المشرق العربي نظرا لأهمية ثرواته الطبيعية ولموقعه الإستراتيجي ، كما استهدف إضعاف الإمبراطورية العثمانية والتعجيل بنهايتها .

3- ساهم تطور الحركات القومية والانفصالية في سقوط الإمبراطورية العثمانية :

* في سنة 1908 قامت جمعية الاتحاد والترقي (حزب تركيا الفتية) بانقلاب عسكري أطاح بالسلطان عبد الحميد الثاني . واتبع النظام الجديد سياسة التتريك التي تمثلت في احتكار الأتراك للوظائف الإدارية والتعصب للغة التركية على حساب باقي القوميات . فكان رد فعل العرب هو عقد المؤتمر العربي بباريس سنة 1913 ،الذي طالب إشراك العرب في الإدارة المركزية العثمانية واتخاذ اللغة العربية لغة رسمية ونهج اللامركزية الإدارية.
* في سنة 1916 انطلقت الثورة العربية الكبرى من مكة بزعامة فيصل بن الحسين الذي قاد حملة عسكرية بمساعدة لورانس" العربي " (جاسوس انجليزي) وصلت إلى دمشق سنة 1918.

4- اختفت الإمبراطورية العثمانية بعقد معاهدة سيفر وتأسيس دولة تركيا:

*انهزمت الإمبراطورية العثمانية (إلى جانب دول الوسط) في الحرب العالمية الأولى، فأجبرت على التوقيع على معاهدة سيفر 1920 والتي بموجبها فقدت أراضيها في البلقان والمشرق العربي وانحصر نفوذها في الأناضول .
* في ظل هذه المعطيات تزعم مصطفى كمال الحركة القومية التركية من خلال عقد مؤتمر أرضروم سنة 1919 الذي قرر مناهضة الحكم العثماني الضعيف والتدخل الأجنبي في الأناضول. مما ساهم في تأسيس تركيا سنة 1923 .

(ص2)

II الانتدابان البريطاني والفرنسي ونتائجهما :

1-منذ سنة 1920 فرضت بريطانيا وفرنسا الانتداب على المشرق العربي :
* بمقتضى اتفاقية سان ريمو لسنة 1920 ، فرض الانتداب الإنجليزي على العراق والأردن وفلسطين، والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.
* تنفيذا لذلك، عينت بريطانيا فيصل بن الحسين ملكا على العراق ،وعينت أخاه عبد الله ملكا على الأردن . في المقابل حولت فرنسا الانتداب إلى حكم مباشر في بلاد الشام، وفصلت لبنان عن سوريا ،وقسمت هذه الأخيرة إلى أربع مناطق وفق المفهوم الطائفي.

2 - خلف الانتداب نتائج متعددة :

- في المجال الفلاحي : فرض الاستعمار قانون التسجيل والمحافظة العقارية كوسيلة لتفويت الأراضي الخصبة إلى المعمرين الأوربيين وبعض عملائهم،كما أقام زراعية تسويقية .ونتج عن ذلك تفقير الفلاحين العرب الذين اكتفوا بالزراعة المعيشية.
- في الميدان الصناعي : شيد الاستعمار بعض الوحدات الصناعية الحديثة لتلبية حاجيات الجالية الأجنبية ،كما منح للشركات الأمريكية والأوربية حق التنقيب عن الثروات الطبيعية وفي طليعتها البترول. ونتج عن ذلك تدهور الصناعة التقليدية العربية.
- في الميدان التجاري : اتخذ الاستعمار المشرق العربي سوقا للمنتوجات الصناعية ومصدرا للمواد الأولية. ونتج عن ذلك عجز الميزان التجاري لبلدان المنطقة. في نفس الوقت ضايق التجار الأوربيون نظرائهم العرب، فتعرض هؤلاء للإفلاس.
- في الميدان المالي : تم إحداث فروع للأبناك الأوربية بالمشرق العربي والتي قامت بالاستثمار في مختلف المشاريع . كما فرض الاستعمار على السكان العرب ضرائب كثيرة.

خاتمة :
في ظل تزايد الاستغلال الاقتصادي وتأزم الأوضاع الاجتماعية ، كان رد فعل العرب هو القيام بتوارث وتأسيس الحركات الوطنية الناهضة للاستعمار .

شرح العبارات :
سايكس بيكو : سايكس = وزير خارجية بريطانيا + بيكو = وزير خارجية فرنسا
الانتداب شكل استعماري اعتمد على ازدواجية الإدارة بين إدارة أجنبية ذات سلطة فعلية وإدارة وطنية ذات سلطة شكلية واتخذ كمبرر تولي الدولة الكبيرة تسيير شؤون الدولة الصغيرة
حكم مباشر : شكل استعماري قام على انفراد الإدارة الأجنبية بالسلطة بعد إقصائها للإدارة الوطنية .

المجزوءة الثانية : تصفية الإستعمار و بروز العالم الثالث

(ص1)

مقدمة :
ساهمت عدة عوامل في تصفية الاستعمار التي أدت إلى نشأة دول العالم الثالث و حركة عدم الانحياز .
- ما هي أسباب و مراحل تصفية الاستعمار ؟
- ما هي مشاكل العالم الثالث و جهود التغلب عليها ؟
- ماذا عن حركة عدم الانحياز و باقي التكتلات الإقليمية ؟

أسباب ومراحل تصفية الاستعمار :

ساهمت مخلفات الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار:

* أضرت الحرب العالمية الثانية اقتصاديا واجتماعيا وبشريا بالدول الاستعمارية، واستنزفت قواها العسكرية . كما أدت هذه الحرب إلى تزايد الاستغلال الاستعماري. في ظل هذه المعطيات ،انتقلت الحركات الوطنية في المستعمرات من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال ، ولجأت إلى أسلوب الكفاح المسلح بعد فشل العمل السياسي.
*لإضعاف الدول الاستعمارية الكبرى، طرح الاتحاد السوفياتي و الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.
* اهتمت هيأة الأمم المتحدة بتصفية الاستعمار فأصدرت قرارا في هذا الشأن سنة 1960.
* في سنة 1955 انعقد مؤتمر باندونغ (مدينة بأندونيسا) للدول الأفروآسيوية (الإفريقية الأسيوية) الذي أصدر عدة قرارات منها : التأييد الكامل لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، ومعاداة الاستعمار، ومناهضة التمييز العنصري.

مرت تصفية الاستعمار بعدة مراحل:

في مرحلة 1945-1947 : استقلت سوريا ولبنان ، كما استقلت بلدان العالم الهندي :حيث ظهرت الحركة الوطنية الهندية بزعامة غاندي الذي دعا إلى مقاطعة المنتوجات الأجنبية والإدارة الاستعمارية ،والاعتماد على الإمكانات الذاتية ،والتعايش بين الطوائف الدينية .
في مرحلة 1948-1954 : استقلت ليبيا ومصر وبلدان الهند الصينية من بينها : الفيتنام حيث برز هوشي منه Hochi Minh كزعيم للمقاومة المسلحة متبعا أسلوب حرب العصابات.
في مرحلة 1955-1959 : استقلت بعض الدول الإفريقية وهي السودان، المغرب ، تونس .
في مرحلة 1960-1966 : استقلت أغلب دول إفريقيا السوداء بفضل كفاح الحركة الوطنية التي قادها بعض الزعماء من بينهم الزعيم الكونغولي باتريس لومومبا Patrice Lumumba .
في المرحلة 1967-1975 : استقلت باقي دول إفريقيا السوداء ، كما استقلت إمارات الخليج العربي .
استنتاج: تلخصت نتائج تصفية الاستعمار في نشأة دول العالم الثالث وتأسيس حركة عدم الانحياز.

مشاكل العالم الثالث وجهود التغلب عليها :

عانت دول العالم الثالث من مشاكل التخلف وعدم الاستقرار السياسي :

* مشاكل اقتصادية : وتتمثل في ازدواجية الفلاحة (تقليدية و عصرية) وضعف حركة التصنيع، وعجز الميزان التجاري، وتراكم الديون الخارجية، والتبعية الاقتصادية.
* مشاكل اجتماعية : منها ضعف مستوى عيش أغلب السكان ، وارتفاع نسبة الفقر والأمية، وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية ، ونقص وسوء التغدية.
* مشاكل سياسية : عدم الاستقرار السياسي ، التدخلات العسكرية الأجنبية .

(ص2)

نهجت بعض دول العالم الثالث سياسات تنموية ناجعة :

* أقرت المكسيك وبلدان العالم الهندي ما عرف باسم "الثورة الخضراء" التي استهدف ضمان الأمن الغذائي لعدد السكان المتزايد وذلك باستغلال البحث العلمي لإنتاج حبوب مهجنة ذات إنتاجية عالية إلى جانب استعمال التقنيات والأساليب الحديثة والاهتمام بمشاريع السقي
* خلال الستينات والسبعينات من القرن 20 ، دخلت بعض بلدان العالم النامي مرحلة التصنيع من بينها : كوريا الجنوبية وتايوان والبرازيل . فشهدت هذه الدول نموا صناعيا سريعا وأصبحت منافسا خطيرا للدول الصناعية الكبرى.

حركة عدم الانحياز والتكتلات الإقليمية في العالم الثالث :

تكتلت دول العالم الثالث سياسيا داخل حركة عدم الانحياز :

* وضعت اللبنات الأولى لحركة عدم الانحياز في مؤتمر باندونغ 1955 .وتعزز ظهور هذه الحركة بفضل جهود بعض الزعماء من أشهرهم الرئيس الهندي نيهرو والرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي جوزيف تيتو .
* بموجب مؤتمر بلغراد لسنة 1961، تأسست رسميا حركة عدم الانحياز التي قامت على خمس مبادئ هي: اتخاذ موقف محايد من الصراع الدائر بين الكتلتين - عدم الانضمام إلى أي حلف عسكري تابع لهما - عدم عقد اتفاقية ثنائية مع دولة كبرى - عدم السماح لدولة أجنبية بإقامة قواعد عسكرية فوق أراضيها - تأييد حركات الاستقلال الوطني.

إلى جانب حركة عدم الانحياز ، شكلت دول العالم الثالث تكتلات إقليمية :

* إذا كانت دول العالم الثالث قد انخرطت كلها في حركة عدم الانحياز، فإنها في نفس الوقت انقسمت إلى منظمات إقليمية من أهمها:
- منظمة الوحدة الإفريقية التي تأسست سنة 1963 وضمت دول القارة الإفريقية
- منظمة المؤتمر الإسلامي التي تأسست سنة 1972 وشملت بلدان العالم الإسلامي.
- جامعة الدول العربية التي تأسست سنة 1945 وتألفت من الدول العربية.
* طرحت هذه المنظمات مجموعة من المبادئ والأهداف من بينها المساواة في السيادة بين دول الأعضاء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها، ومناهضة الاستعمار ، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ودعم السلام والأمن الدوليين.

خاتمة : رغم حصولها على استقلالها ، لا تزال دول العالم الثالث تعاني من التبعية ومشاكل التخلف الاقتصادي والاجتماعي.

المجزوءة الثانية : الحركات الاستقلالية بالجزائر وتونس وليبيا

مقدمة: استعمرت فرنسا كل من الجزائر سنة 1830 وتونس سنة 1881 بينما احتلت إيطاليا ليبيا سنة 1911.
فما هي ظروف نشأة الحركة الوطنية في كل من الجزائر وتونس وليبيا وما هي مميزات هذه الحركة الوطنية في فترة ما بين الحربين وفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية:

I عوامل ظهور الحركة الوطنية بالجزائر وتونس وليبيا :

1-يعتبر الاستغلال الاستعماري من أهم عوامل نشأة الحركة الوطنية :

*كانت السلطة الفعلية في يد الإدارة الاستعمارية سواء في تونس التي خضعت لنظام الحماية أو الجزائر وليبيا اللتين خضعتا للحكم المباشر.
* توافد على البلدان الثلاثة فرنسيون وإيطاليون ومالطيون، وشكل هؤلاء المعمرون الأوروبيون أقلية لكنهم استحوذوا على نسبة مهمة من الثروات الوطنية للمستعمرات.
* في المقابل عاني الأهالي من ثقل الضرائب وأعمال السخرة وتعسفات رجال السلطة وفقد الفلاحون أراضيهم الخصبة لفائدة الأوروبيين وعملاء الاستعمار .كما تعرض الحرفيون والتجار للإفلاس ، في ظل هذه المعطيات تزايد سخط أغلب طبقات الشعب اتجاه الاستعمار مما ساعد على ظهور الحركة الوطنية .

2-ساهمت عوامل أخرى في نشأة الحركة الوطنية :
* خيب مؤتمر السلام العالمي بباريس (1919) آمال المستعمرات في حصولها على الاستقلال ، لهذا أسس عبد العزيز الثعالبي الحزب الدستوري التونسي في نفس الوقت أنشأ الأمير خالد (حفيد الأمير عبد القادر الجزائري) كتلة المنتخبين المسلمين الجزائريين.
* في سنة 1922 قام النظام الفاشي في إيطاليا الذي قرر تعزيز النفوذ الاستعماري في ليبيا متبعا أساليب همجية. لهذا فر إدريس السنوسي إلى مصر، فظهر عمر المختار كزعيم للمقاومة المسلحة.
* كان للحرب الريفية أثر فعال على الحركة الوطنية في باقي بلدان المغرب العربي.

II خصائص الحركات الوطنية بكل من الجزائر وتونس وليبيا في فترة ما بين الحربين:

1-تعددت تيارات الحركة الوطنية بكل من الجزائر وتونس وليبيا :

* تزعم فرحات عباس التيار المطالب بإدماج الجزائر في فرنسا لتحقيق التحرر السياسي والاقتصادي غير أن هذه الفكرة عارضها بشدة زعيم الاتجاه السلفي عبد الحميد باديس الذي أنشأ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي أكدت على التشبث بالهوية الجزائرية والعقيدة الإسلامية واللغة العربية.كما أنشأ مصالي الحاج حزب نجمة شمال إفريقيا الذي طالب باستقلال بلدان المغرب العربي ،لهذا تم حله من طرف الاستعمار فظهر من جديد تحت اسم حزب الشعب.
* في مطلع القرن 20 ظهرت الحركة الوطنية التونسية حيث أسس المحامي باشا حامبه " تونس الفتية" الذي طالب بالاستقلال فتم حله من طرف السلطات الاستعمارية .وقام على أنقاضه " الحزب الدستوري" الذي أسسه عبد العزيز الثعالبي سنة 1920 .وساهمت مخلفات الأزمة الاقتصادية العالمية في تهيئ المناخ السياسي الذي أفرز ميلاد الحزب الدستوري الجديد بزعامة " الحبيب بورقيبة " الذي طرح ثلاثة مبادئ هي الوطنية والعلمانية والليبرالية.
* تزعم عمر المختار المقاومة المسلحة لمواجهة الاحتلال الإيطالي لليبيا متبعا أسلوب حرب العصابات ومتخذا منطقة برقة(وخاصة الجبل الأخضر) قاعدة لحركته وتمكن من إلحاق عدة هزائم بالجيش الإيطالي الذي كان يقوده كرازياني قبل أن يتم اعتقاله وإعدامه شنقا سنة 1931.

2-تطور الحركة الوطنية في الجزائر وتونس من خلال برامجها السياسية :

* تقدم كل من الحزب الدستوري التونسي (سنة 1920) وحزب نجمة شمال إفريقيا(سنة 1933) بمطالب إصلاحية من أبرزها:
- تأسيس برلمان وحكومة وطنية.
- إقرار الحريات العامة وضمنها حرية الصحافة.
-المساواة بين السكان المحليين والمعمرين الأوروبيين.
- إجبارية التعليم وجعله باللغة العربية.
- تحسين الوضعية المادية للسكان المحليين.
* في سنة 1934 تقدم الحزب الدستوري الجديد ببرنامج إصلاحات يتضمن نفس المطالب
* حدد المؤتمر الجزائري مطالبه الإصلاحية سنة 1937 مستغلا وصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا . غير أن السلطات الاستعمارية رفضت كل هذه المطالب وقامت بحل الأحزاب الجزائرية والتونسية وباعتقال الزعماء الوطنيين.

III تحول مواقف الحركة الوطنية من الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية في كل من الجزائر وتونس وليبيا:

1-أدت تطورات ما بعد الحرب إلى استقلال ليبيا:

* في الطور الأول من الحرب العالمية الثانية تعرضت ليبيا لغزو القوات النازية الألمانية . وفي الطور الثاني تم تحريرها من طرف القوات الإنجليزية التي شارك إلى جانبها مشاركة رمزية إدريس السنوسي .و بعد نهاية هذه الحرب تقدمت الدول الغربية بمشروع تقسيم ليبيا إلى مناطق نفوذ أجنبي : انجليزي ، فرنسي، أمريكي فقام الشعب الليبي بثورات عارمة ، وبالتالي قررت هيئة الأمم المتحدة منح ليبيا الاستقلال (سنة 1951) حيث تأسست المملكة الليبية بقيادة إدريس السنوسي.

2-أمام تصاعد الكفاح الوطني استقلت تونس سنة 1956:

*إلى جانب الظروف الدولية المتمثلة في انهزام فرنسا أمام ألمانيا وصدور الميثاق الأطلسي وتأييد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية لمبدأ تقرير المصير وتأسيس هيئة الأمم المتحدة ، ساهمت عوامل داخلية في الانتقال إلى المطالبة بالاستقلال من أبرزها تأسيس الاتحاد العام التونسي من طرف الزعيم النقابي فرحات حشاد وتزايد الاستغلال الاستعماري.
*في سنة 1946 أصدرت القوى السياسية والنقابية التونسية الميثاق الوطني الذي تضمن المطالبة بالاستقلال.
*أمام فشل المفاوضات بين الوطنيين التونسيين بزعامة الحبيب بورقيبة والحكومة الفرنسية ،انطلق الكفاح المسلح الذي عرف باسم ثورة الفلاكة والذي تمثل في العمليات الفدائية ضد المعرين وعملائهم.
*عجلت هزيمة الفرنسيين أمام الفيتناميين في معركة ديان بيان في أبريل 1954 باستئناف التفاوض بين الفرنسيين والتونسيين الذي أدى في البداية إلى توقيع الاتفاقية الفرنسية التونسية سنة 1955 التي نصت على منح تونس الحكم الذاتي .غير أن جيش التحرير التونسي رفض هذا الشكل من الاستقلال وقرر متابعة الكفاح المسلح فاضطرت فرنسا إلى الاعتراف باستقلال تونس في 20 مارس 1956.

3-آلت الثورة الجزائرية الكبرى إلى استقلال البلاد:

* إلى جانب الظروف الدولية المحددة سابقا ،عرفت الجزائر تطورات داخلية من أبرزها الأحداث الدامية التي شهدتها بعض المدن الجزائرية (مثل اسطيف) سنة 1945. و تم إصدار بيان الشعب الجزائري سنة 1943.
* في ظل هذه المعطيات انتقلت الحركة الوطنية الجزائرية إلى المطالبة بالاستقلال، لكنها عانت من كثرة الانقسامات السياسية ورفض السلطات الاستعمارية الاستجابة لمطالب الوطنيين. فكان البديل هو اللجوء إلى الكفاح المسلح. وهكذا اندلعت في نونبر 1954 الثورة الجزائرية الكبرى التي استغرقت ثمان سنوات والتي خلفت مليون شهيد و ألحقت خسائر بشرية ومادية بالمصالح الاستعمارية ، وقد تولت جبهة التحرير الوطني تنظيم العمليات الفدائية خلال هذه الثورة في نفس الوقت تشكلت الحكومة الجزائرية في المنفى (في القاهرة)
* في ظل هذه الظروف اضطرت فرنسا إلى التفاوض مع الوطنيين الجزائريين وعقد اتفاقية ايفيان في مارس 1962 بموجبها نظم استفتاء شعبي في يوليوز من نفس السنة كانت نتيجته لفائدة استقلال الجزائر.

خاتمة:بعد الاستقلال واجهت بلدان المغرب العربي مشاكل التخلف الاقتصادي و الاجتماعي ، بالإضافة إلى مشاكل الحدود.

شرح العبارات :
الحكم المباشر :انفراد الإدارة الأجنبية بالحكم بعد إقصائها للإدارة الوطنية
أعمال السخرة: أعمال إجبارية و بدون أجر
الجبهة الشعبية : حكومة يسارية فرنسية

المجزوئة الاولى:العالم غداة الحرب العالمية الأولى

(ص1)

مقدمة : في الفترة 1914- 1918 جرت الحرب العالمية الأولى التي دارت بين دول الوسط (ألمانيا ، الإمبراطورية النمساوية الهنغارية ، الإمبراطورية العثمانية ، بلغاريا) و دول الوفاق أو الحلفاء (فرنسا ، بريطانيا ، الولايات م الأمريكية ، إيطاليا ، روسيا القيصرية) و انتهت بانتصار الطرف الأخير . فما هي النتائج السياسية و الاقتصادية لهذه الحرب ؟

مؤتمر الصلح ومعاهدات السلم :

انعقد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919 :

* ظروف انعقاد المؤتمر :
- نهاية الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الحلفاء أو الوفاق على معسكر الوسط .
- خسائر بشرية ومادية جسيمة في أوربا.
- انعقاد المؤتمر بحضور الحلفاء والدول الموالية لهم ، وفي غياب الدول المنهزمة وروسيا الاشتراكية .
*مواقف الدول الكبرى خلال المؤتمر:
تشبثت فرنسا بتصفية حساباتها مع ألمانيا من خلال إضعافها كليا. في المقابل نادت بريطانيا بالتوازن الأوربي . واقترحت الولايات المتحدة الأمريكية إعادة النظر في العلاقات الدولية من خلال المبادئ 14 للرئيس الأمريكي ولسن Wilson أما إيطاليا فقد طالبت باسترجاع بعض مناطقها المحتلة من طرف النمسا .
* قرار المؤتمر : عقد معاهدات السلم مع الدول المنهزمة ، إنشاء عصبة الأمم .

أبرمت معاهدات السلم سنتي 1919-1920 وتضمنت شروطا قاسية :

* معاهدة فرساي مع ألمانيا : بموجبها استرجعت فرنسا منطقتي الألزاس واللورين ، واقتطعت أراضي من ألمانيا لفائدة الدول المجاورة ، وفقدت ألمانيا مستعمراتها ، ووضعت منطقة السار sarre تحت إشراف عصبة الأمم ، وتم تخفيض الجيش الألماني ، وإلغاء الخدمة العسكرية ، وفرض غرامة مالية باهضة على ألمانيا ، وتجريد منطقة الراين من السلاح.
* معاهدة سان جيرمان مع النمسا : ونصت على فصل هنغاريا عن النمسا ، والاعتراف باستقلال االقوميات السلافية الخاضعة للنفوذ النمساوي.
* معاهدة نويي Neuilly مع بلغاريا، ومعاهدة تريانون Trianon مع هنغاريا (المجر) : تضمنت المعاهدتان اقتطاع أراضي من البلدين لصالح الدول المجاورة
* معاهدة سيفر Sevres مع الإمبراطورية العثمانية : بمقتضاها تفككت الإمبراطورية العثمانية بعد اقتطاع أراضيها الأوربية لفائدة الدول المجاورة (مثل اليونان) ، وفرض الانتداب (شكل استعماري) الانجليزي والفرنسي على المشرق العربي.

التحولات الترابية والسياسية لأوربا بعد مؤتمر الصلح وتنظيم العلاقات الدولية :

طرأت تغييرات ترابية على الخريطة السياسية لأوربا من أبرزها :

- اختفاء الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية النمساوية الهنغارية.
- انفصال هنغاريا عن النمسا.
- توسع الدول الموالية للحلفاء مثل رومانيا على حساب دول الوسط.
- ظهور دول جديدة في طليعتها يوغوسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا ، دول البلطيق (استونيا – ليتونيا – ليتوانيا)

(ص2)

استهدفت عصبة الأمم تنظيم العلاقات الدولية:

* في سنة 1920 تأسست عصبة الأمم التي اتخذت جنيف مقرا لها ، والتي استهدفت ضمان السلم العلمي وتعزيز التعاون الدولي من خلال طرح بعض المبادئ من بينها عدم اللجوء إلى القوة العسكرية لحل الخلافات بين الدول ، واحترام القانون الدولي والمعاهدات الدولية .
* لتحقيق هذه الأهداف ، اعتمدت عصبة الأمم على الأجهزة التالية :
- المجلس الأعلى : ويقوم بمعاقبة الدول المخالفة.
- الأمانة العامة : وتتولى الأعمال الإدارية.
- الجمعية العامة : وتقوم بمناقشة القضايا التي تهدد السلم العالمي وتتخذ قرارات في شأنها.
- محكمة العدل الدولية : مهمتها الفصل في النزاعات القانونية بين الدول.
* فشلت عصبة الأمم في تحقيق أهدافها لعدة عوامل من بينها :
- كانت عصبة الأمم أداة لخدمة مصالح الدول الاستعمارية خاصة انجلترا وفرنسا .
- عدم انضمام الولايات المتحدة الأمريكية إلى هذه المنظمة.
- انسحاب عدة دول من عصبة الأمم في مقدمتها ألمانيا وإيطاليا واليابان.

انتقل الثقل الاقتصادي العالمي إلى خارج أوربا :

تدهور الاقتصاد الأوربي بعد الحرب العالمية الأولى :

كانت أوربا ميدانا للحرب العالمية الأولى وبالتالي عرفت خسائر بشرية ومادية كبيرة . وبنهاية هذه الحرب واجهت أوربا مشاكل مرتبطة بالانتقال من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد سلمي . وبالتالي انخفض الإنتاج الفلاحي والصناعي وتراجعت المبادلات التجارية الأوربية ، فقلت المداخيل المالية . بالمقابل فالنفقات كانت جد مرتفعة ولهذا ، عرفت الدول الأوربية عجزا كبيرا في ميزانيتها ، فلجأت إلى الاقتراض الخارجي خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية. ولهذا عانت من مشكل تراكم الديون.

استفادت بعض الدول غير الأوربية من ظروف الحرب ومخلفاتها :

* أثناء الحرب العالمية الأولى وما بعدها ، أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية الممون الرئيسي للدول الأوربية بمختلف المواد الفلاحية والصناعية ، إلى جانب تقديم القروض المالية . في نفس الوقت تضاعفت الصادرات الأمريكية عدة مرات، وبالتالي تزايد الإنتاج الفلاحي والصناعي ، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم بدل بريطانيا.
* استغلت اليابان انشغال الدول الأوربية بالحرب العالمية الأولى لتقوم بغزو الأسواق الخارجية بمنتوجاتها الصناعية ، وبالتالي ظهرت اليابان كقوة صناعية كبرى .
* تزايدت الصادرات الفلاحية لكل من الأرجنتين والبرازيل وأستراليا و نيوزيلندا ، مثلما تطور إنتاج السكر في كوبا والبرازيل.

خاتمة :
خدمت معاهدات الصلح مصالح الدول المنتصرة في نفس الوقت فشلت عصبة الأمم في تحقيق أهدافها فكانت النتيجة هي قيام الحرب العالمية الثانية.

شرح العبارات :

اقتصاد الحرب : قام على إعطاء الأولوية لصناعة الأسلحة
اقتصاد سلمي : الاقتصاد السائد في فترة السلم القائم على تطوير الفلاحة – الصناعة – التجارة و الخدمات .
* أهم شخصيات المؤتمر العالمي بباريس 1919 :
- كليمانصو : رئيس مجلس الوزراء الفرنسي (1917 – 1920) .
- لويد جورج : الوزير الأول البريطاني (1916 – 1922)
- ولسون : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1912 – 1920) الذي اقترح المبادئ 14